

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التدريب الرياضي

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: التدريب الرياضي

تخصص: تدريب رياضي نخبوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التدريب الرياضي النخبوي

العنوان:

مدى تأثير الألعاب الجماعية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ

الطور الثانوي

دراسة ميدانية: ثانوية فارس الطاهر - بئر العاتر -

إشراف:

لقوقي أحمد

إعداد الطلبة:

✓ سلطاني عادل

✓ رابع عبير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
قاسمي فيصل	أستاذ دكتور	جامعة العربي التبسي تبسة	رئيسا
لقوقي أحمد	أستاذ مساعد -ب-	جامعة العربي التبسي تبسة	مشرفا ومقررا
بوثة محمد	دكتور مساعد -ب-	جامعة العربي التبسي تبسة	مناقشا

السنة الجامعية

2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ، ولا لعطائه مانع ولا لصنعه صانع وهو الجواد
الواسع ، الذي نصرنا وأعطانا من فضله فأثار عقولنا بالعلم وهدانا إلى نور التعلم لنكشف
بأيدينا عن بعض مغاليق هذا الوجود ، الحمد لله دوماً وأبداً على ما حصلنا عليه من نعم
وخيرات ، الحمد لله الذي يعود إليه الفضل الأول والأخير في إنجاز هذه المذكرة وإتمام ما
طمحنا إليه .

نتقدم بالشكر الخالص والاحترام الكبير إلى كل من حمل معنا عبء هذا العمل ، خاصة
إلى الذي منحنا الثقة الكاملة خلال قبوله تأطيرنا إلى الأستاذ المشرف " حاجي فيصل " .

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى جميع أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

الذين أشرفوا على تأطيرنا طيلة ثلاث سنوات وأتاحوا لنا فرص شق دروب العلم .

شكراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الَّذِينَ إِحْسَنَّا إِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
أَفٍ وَلَا نَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٥٣﴾

إلى من ينبض قلبها بالحنان إلى صانعة الأنس والحياة

أمي سنا عيني وبهجتها

أمي في لحظة تشعرين بأنك شخص في هذا العالم..... بينما هناك شخص يشعر بأنك العالم بأسره

يا من للعلم أرشدني يا من سكنت مخيلتي وترسخت في ذاكرتي وبنيت مهجتي ووهبتني حياتي فكونت

منك ذاتي ..

أبي قرة عيني وبلسم جراحي

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه:

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز ذا العمل، فلا هادي إلا هو لا موفق سواه

... أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى التي تحت أقدامها الجنان وبرضاها يرضى خالق الأكوان

إلى ينبوع الحب والحنان زهرة العطف ومصدر الاطمئنان

إلى أغلى ما في الوجود أُمِّي الغالية

إلى الذي كان دوماً إلى جانبي... صاحب الفضل ومصدر الرعاية إلى الذي لا يسعني أن أقف أمامه احتراماً

وعرفانا وطاعة وحباً...

إلى من أخلصت له دعواتي والدي الغالي

إلى كل الأحباب والأصدقاء الذين عرفتهم في حياتي

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر و عرفان.....	
	الإهداء.....	
أ	فهرس المحتويات.....	

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

01	المقدمة.....	01
03	الإشكالية.....	02
03	الفرضيات.....	03
04	أهداف البحث.....	04
04	أهمية البحث.....	05
06	تحديد المصطلحات.....	06
08	الدراسات السابقة.....	

الفصل الأول المراهقة

10	تمهيد.....	
10	تعريف المراهقة.....	01
11	تحديد مرحلة المراهقة.....	02
12	خصائص المراهقة.....	03
11	النمو الجسمي.....	1-3
12	النمو الجنسي.....	-2.3

13.....	النمو الانفعالي.....	-3.3
14.....	النمو الحركي.....	-4.3
14.....	النمو العقلي.....	-5.3
15.....	النمو الاجتماعي.....	-6.3
16.....	خصائص النمو الانفعالي.....	-4
16.....	العنف وعدم الاستقرار.....	-1.4
17.....	القلق ومشاعر الذم.....	-2.4
17.....	التمركز حول الذات.....	-3.4
18.....	أنماط المراهقة.....	-5
18.....	المراهقة المتكيفة.....	-1.5
18.....	المراهقة الجانحة.....	-2.5
18.....	المراهقة الانسحابية.....	-3.5
19.....	المراهقة المتمردة.....	-4.5
19.....	الحاجات النفسية للمراهق.....	-6
19.....	الحاجة إلى المكانة.....	-1.6
20.....	الحاجة إلى الانتماء.....	-2.6
20.....	الحاجة إلى الاستقلال.....	-3.6
20.....	الحاجة إلى الحنان.....	-4.6
20.....	الحاجة إلى التكيف.....	-5.6
21.....	مشاكل المراهق.....	-7
21.....	المشاكل النفسية.....	-1.7
21.....	المشاكل العاطفية.....	-2.7
22.....	المشاكل الاجتماعية.....	-3.7
22.....	علاقة المراهق بالثانوية.....	-8

22..... 9- أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق

24..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: السلوك العدواني

- تمهيد** 26.....
- 01- تعريف العدوانية 26.....
- 02- تعريف السلوك العدواني 28.....
- 03- أنواع السلوك العدواني 29.....
- 1.3- السلوك العدواني المباشر 29.....
- 2.3- السلوك العدواني الغير المباشر 29.....
- 3.3- السلوك العدواني المستبدل 30.....
- 4.3- السلوك العدواني نحو الذات 30.....
- 5.3- السلوك العدواني اللفضي 30.....
- 6.3- السلوك العدواني الجسدي 30.....
- 7.3- السلوك العدواني الرمزي 30.....
- 8.3- السلوك العدواني المفاجئ 31.....
- 9.3- السلوك العدواني المرضي 31.....
- 4- أسباب السلوك العدواني 31.....
- 5- النظريات المختلفة التي تناولت السلوك العدواني 32.....
- 1.5- النظرية التحليلية 32.....
- 2.5- النظرية الفزيولوجية 33.....
- 3.5- نظرية التعلم الاجتماعي 33.....
- 4.5- نظرية الإحباط 34.....
- 6- العوامل المؤدية لظهور السلوك العدواني 35.....

35	الإحباط	1.6-
35	التعصب	2.6-
36	المرحلة العمرية	3.6-
36	التنشئة الأسرية	4.6-
36	الفروق العدوانية	5.6-
37	خلاصة الفصل	

الفصل الثالث

الألعاب الجماعية

39	تمهيد	-
39	1- مفهوم الألعاب الجماعية	-
40	1.1 - ثوابت الرياضات الجماعية	-
40	1.1.1 - الكرة	-
41	2.1.1 - الميدان	-
41	3.1.1 - المرمى	-
41	4.1.1 - القوانين	-
42	5.1.1 - الزملاء	-
42	6.1.1 - الخصم	-
42	2.1 - خصائص ومميزات الألعاب الجماعية	-
42	1.2.1 - الضمير الجماعي	-
43	2.2.1 - النظام	-
43	3.2.1 - العلاقات المتبادلة	-
44	4.2.1 - التنافس	-
44	5.2.1 - الحرية	-
45	3.1 - أهمية الألعاب الجماعية	-
46	4.1 - أهداف الألعاب الجماعية	-
46	5.1 - أنواع الألعاب الجماعية	-
47	1.5.1 - كرة القدم	-
51	2.5.1 - كرة اليد	-

57	3.5.1- نشأة كرة السلة	-
59	4.5.1- كرة الطائرة	-
61	خلاصة الفصل	
		الجانب التطبيقي	
		الفصل الأول:	
		منهجية البحث وإجراءاته	
64	تمهيد	-
64	1- الدراسة الاستطلاعية	-
64	2- المنهج المتبع	-
65	3- مجتمع عينة الدراسة	-
65	1.3- مجتمع الدراسة	-
65	2.3- عينة الدراسة	-
67	4- أدوات جمع البيانات والمعلومات	-
67	5- إجراءات تطبيق الميداني للأداء	-
68	6- الأساليب الإحصائية	-
		الفصل الثاني:	
		عرض النتائج ومناقشتها	
70	1- استبيان خاص بالتلاميذ	-
85	2- خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ	-
86	3- استبيان خاص بالأساتذة	-
94	4- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة	-
95	استنتاجات عامة	-
96	اقتراحات وتوصيات	-
97	الملخص	-
	المراجع	-
	الملاحق	-

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
70	محبة التلاميذ للألعاب الجماعية	01
70	معرفة الألعاب التي يفضل تلاميذ الطور الثانوي أن يمارسها	02
70	معرفة إذا كان ممارسة التلاميذ للألعاب الجماعية على تنمية قدراتهم	03
72	معرفة إذا كانت 60 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية في الطور الثانوي	04
73	معرفة إذا كان التلميذ يشعر أثناء ممارسة الألعاب الجماعية معهم	05
74	معرفة نظرة التلميذ اتجاه الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية عند ممارستها	06
75	معرفة إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفس تلميذ الطور الثانوي روح التأخي والتعاون	07
75	معرفة تأثير الألعاب الجماعية على الحالة النفسية للتلميذ	08
76	معرفة إذا كان التلميذ تكفيه حصة واحدة في الأسبوع لممارسة الألعاب الجماعية	09
77	معرفة الشعور الداخلي للتلميذ	10
78	معرفة إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد على تنمية الذكاء، الانتباه، التركيز	11
79	معرفة العلاقة الموجودة بين التلاميذ و الألعاب الجماعية وتأثيرها في المجتمع	12
80	معرفة معاملة زملاء لبعضهم البعض وأثر هذه المعاملة على التلميذ	13
81	معرفة تأثير الألعاب الجماعية في علاقة التلميذ بين زملائه أثناء الممارسة	14
82	معرفة الحالة النفسية للتلميذ عند الانتهاء من ممارسة الألعاب الجماعية	15
83	معرفة كيفية معالجة الألعاب الجماعية للمشاكل النفسية	16
84	معرفة دور الألعاب الجماعية في اكتساب الشخصية السوية للتلميذ	17
86	اهتمام التلميذ بممارسة الألعاب الجماعية	01
87	شعور التلميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية	02
88	دور الأستاذ في حل بعض المشاكل التي يتعرض لها التلميذ	03
89	الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية	04
89	معرفة إذا كان تلميذ الطور الثانوي يتجاوز السلوكيات العدوانية أثناء ممارس الألعاب الجماعية	05
90	الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية في اندماج الفرد داخل الجماعة	06

91	دور الألعاب الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية عند التلميذ المراهق	07
92	مدى تأثير الألعاب الجماعية في التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المراهق	08
92	ملاحظة الأستاذ في تغيير سلوك تلميذ الطور الثانوي	09
93	مدى تأثير الألعاب الجماعية في شخصية تلميذ الطور الثانوي	10

الجانب النظري

مقدمة

المقدمة:

نظرا للانتشار الواسع لجميع الرياضات في مختلف أنحاء العالم، وبعد إدراكهم لأهميتها جعلت من هذا الانتشار إقبال العديد من ممارسيها ومشاهديها، كما تعتبر واحدة من العلوم العصرية التي بدأ الإقبال عليها على المستوى المهني والترويحي، حيث ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة خاصة بالمجتمع الرياضي بصفة عامة مثل السلوكيات العدوانية، مما أدى إلى تأثيرها سلبا في جميع أوساط المجتمع وخاصة من طرف المراهقين بجميع مراحلهم، وخصوصا في مرحلة المراهقة المبكرة التي هي أهم مرحلة عمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني، وهي أصعب مرحلة يمر بها الإنسان في حياته، لأنها تشمل على عدة تغيرات عقلية وفيزيولوجية وانفعالية، حيث تقوم الرياضة بمختلف أنواعها بدور متميز في مكافحة هذه الظاهرة، لاسيما الألعاب الجماعية التي وضعت لها قوانين ولوائح وأنظمة التي تحاول الحد من مظاهر السلوك العدواني¹، ولذلك ارتأينا في دراستنا هذه على البحث عن دور الألعاب الجماعية في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين، والتي تهدف من خلالها إلى إبراز دور الألعاب الجماعية في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين، والفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في البحث العلمي، لذلك قسمنا دراستنا إلى بابين، الأول كان نظري والثاني تطبيقي.

حيث البابا النظري يتكون من ثلاث فصول، الفصل الأول يتمحور حول المراهقة من حيث مفهومها

وخصائصها ومراحلها ومشاكلها، أما الباب الثاني الذي تناولنا فيه السلوكيات العدوانية من حيث مفهومها وأساليبها وأسبابها وطرق علاجها، أما الفصل الثالث يتبلور حول الألعاب الجماعية من حيث مفهومها وثوابتها وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وأهدافها وأنواعها وخصوصا رياضة كرة القدم وكرة اليد.

أما الباب التطبيقي يتكون من فصلين، الفصل الأول يحتوي على طرق ومنهجية البحث، والفصل الثاني يدور حول عرض النتائج وتحليلها واستنتاجاتها، وفي الأخير توصلنا إلى أن الألعاب الجماعية لها دور في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين.

¹ - عبد الرحمان العيساوي - سيكولوجية الجنوح - الإسكندرية منشئ المعارف - بدون طبعة - 1984.

الفصل التمهيدى

الإشكالية:

لقد أصبحت الألعاب الجماعية في العصر الحالي ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ، و أصبحت لها أصول و مبادئ خاصة بها، فأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس الألعاب الجماعية، و يشاهدها إما مباشرة أو منقولة، وبذلك صارت للمشاهدة و الممارسة الرياضية دورها في خلق المتعة. وقد تكون هنالك مساحة للعدوان في الألعاب الجماعية، لكنها محكومة بقواعد اللعبة، ولقد نالت إشكالية العدوان و انتشارها في مختلف الألعاب الجماعية اهتماما كبير من قبل العديد من الباحثين و هذا نظرا للخطورة الظاهرة و ارتباطها بكثير من المتغيرات ذات الصلة بنمو الفرد اجتماعيا و نفسيا. و تعد المراهقة من أهم المراحل العمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني و من خلال ما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لمعرفة مدى تأثير الألعاب الجماعية على السلوك العدواني في الطور الثانوي أو لدراسة السلوك العدواني و مدى تأثير الألعاب الجماعية عليه؟.

و بناء على ذلك فإن إشكالية البحث يمكن صياغتها بشكل مغاير ضمن تساؤلات على النحو التالي:

- هل يمكن أن تؤثر الألعاب الجماعية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- هل للألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية؟
- هل تؤثر الألعاب الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
- الفرضيات الجزئية :
- للألعاب الجماعية دورا إيجابيا في التوافق النفسي و الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- تساهم الألعاب الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي و توازن شخصيتهم.

الفرضية العامة :

- للألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

- أهداف البحث :

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث الوصول إليها أو تحقيقها و من هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى :

- إبراز مدى حاجة التلميذ إلى الألعاب الجماعية ضمن البرامج المقررة في

المؤسسات التربوية في الطور الثانوي .

- تحسين العلاقة بين الزملاء أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية .

- إبراز أهمية مرحلة المراهق و التغيرات التي تطرأ في بناء شخصيته.

- إبراز دور الألعاب الجماعية في تقويم و تهذيب سلوكيات المراهق.

- تزويد المكتبة بموضوعات إضافية التي تمنح المهتمين الفرصة للاستفادة منها.

أهمية الدراسة:

إن المهمة التي تقوم على عاتق المجتمع بصفة عامة و المؤسسات التربوية خاصة، تتلخص أساسا في

تربية التشجيع تربية سليمة هادفة إلى تعديل سلوكه و المعاملات الحسنة بين التلاميذ و الأساتذة و عمال

تلك المؤسسة التربوية ، و بين أفراد المجتمع و ذلك لبناء مجتمع متجانسين في مختلف جوانبه .

تتوقف أهمية الموضوع على قيمته العليمة ذلك بدراسة الألعاب الجماعية و مدى تأثيرها على

السلوك العدواني .

تعتبر هذه الدراسة جد هامة لما تحمله من تشعب في الموضوع المتطرق إليه و المتمثلة في السلوك

العدواني ، المراهقة ، الألعاب الجماعية

تندرج هذه الدراسة ضمن الأهمية من خلال تطرقها للأثر المترتب عن هذه العملية و دور الألعاب

الجماعية في التقليل من السلوك العدواني من جهة ، النتائج المحققة من جهة أخرى.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية و أخرى موضوعية:

- أسباب ذاتية:

- كوني أستاذة في الميدان اخترت هذا الموضوع وميلتي للألعاب الجماعية .

- أسباب موضوعية:

- الرغبة في إفادة الآخرين ببحث علمي و تزويد المكتسبة به بحكم أننا أول دفعة في ولاية تبسة.

- الطرق التي تؤدي لها الألعاب الجماعية للتقليل من السلوكيات العدوانية .

- الميول و الرغبة في معالجة السلوكيات العدوانية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع .

- تناسب مع إمكانياتنا.

تحديد المصطلحات و المفاهيم :**المراهقة:**

يعرفها الدكتور عبد الرحمان عيساوي: "أنها إحدى مراحل النمو البشري تبدأ من بداية البلوغ وينتهي

بالوصول إلى النضج أي اكتمال وظائف الأعضاء الإنسان الجسمية والعقلية وقدرتها على أداء رسالتها لذلك تمتد

المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الإنسان، فهي علميا النظر للمراهقة على أنها مجموعة من التغيرات التي تطرأ على

النمو الجسمي، العقلي، النفسي والاجتماعي للفرد"¹.

الرياضة:

"هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات"².

"الرياضة لعب هدفه تربية الجسم بالتمارين التي تسمح له بإجراء ثلاث أشكال من المنافسة: ضد نفسه،

أخرى ضد غيره وأخرى ضد طبيعة الواقع"³

¹ - عبد الرحمان عيساوي: الصحة النفسية العقلية، دار النهضة، 1998.

² - محمد عوض بيوني وفيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، ط2، 1992.

³ - تشارلز بيوتشر: ترجمة، كمال صالح عبده، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ص31.

التربية البدنية:

"هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في مستواها التعليمي التربوي البسيط في المدرسة."¹

التربية الرياضية:

"هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلمة في مجال تنافسي تحت قيادة تربوية".²

- السلوك:

- عند علماء النفس: اختلفت تعاريف السلوك عند علماء النفس من حيث تفسيره كل حسب توجهه وحسب المدرسة التي ينتمي إليها.

- يعرف مصطفى غالب السلوك في وجهة نظر المدرسة السلوكية بقوله: "ليس السلوك سوى رد فعل اتجاه بعض المؤثرات الخارجية التي تسمح بتكييف الموجودات الحية ليسمع البيئة التي يعيش فيها."³
إن معنى السلوك هنا عبارة عن استجابات لمؤثرات خارجية يتلقاها الفرد ويكون على إثرها رد فعل هذا بالنسبة للمدرسة السلوكية.

الألعاب الجماعية: هو نشاط رياضي هادف كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيه عادة أكثر من

شخص واحد في جو تنافسي و تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك و هي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد في ظل فريق متماسك و تزول فيها الأنانية أمام مصلحة الجماعة.⁴

¹ - محمد عوض البسيوني، المرجع السابق، ص 716.

² - مرجع نفسه، ص 716.

³ - مصطفى غالب: السلوك في سبيل موسوعة نفسية، مكتبة الهلال، بيروت، 1980، ص 271.

⁴ - د. محمد فهيم زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 38.

الدراسات السابقة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق لإعداد بحثهم هذا.

كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها، وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة لبعضها البعض حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين موضوع الوارد.

ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتية ذكرها:

- دراسة زمالي محمد وبهالي جمال الدين (2006-2007) " واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية " والتي تهدف إلى إظهار مخلفات تهميش تدريس الرياضات الجماعية في تحقيق الأهداف المسطرة وأداء المرئي ومعرفة سلبيات التي تنتج عن إهمال الرياضات الجماعية، وأهمية تدريس الرياضات الجماعية في تطوير المهارات الأساسية ومن الجوانب البدنية والاجتماعية، استخدم منهج الوصفي على عينة الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية، وتوصل إلى أن إهمال ممارسة الرياضات الجماعية عند التلاميذ هو أحد أسباب ضعف مستوى التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضة من عدة جوانب أهمها الجانب المهاري والنفسي والاجتماعي، وإيجابيات ممارسة الرياضات الجماعية بالنسبة لتلاميذ متعددة ومتنوعة حيث لها دور إيجابي في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمهارية والبدنية.¹
- ودراسة مرابطي أحمد ومداني بوزيان محمد (2006-2007) " قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ طور الثالث (13-15 سنة) " وتهدف إلى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني الرياضي عند تلاميذ (13-15 سنة)، ومعرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة، ومقارنة أبعاد السلوك العدواني الرياضي بين الولايات، وتوصل إلى أن تلاميذ الطور الثالث لا يمتازون بالسلوك

¹ - زمالي محمد وآخرون: واقع الرياضات الجماعية لدى الأقسام النهائية من المرحلة الثانوية، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العلوم التكنولوجية محمد بوضياف، وهران، 2006-2007م.

العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية، ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الولايات لأبعاد مقاييس السلوك العدواني الرياضي.¹

ودراسة بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة (2003-2004) " دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12-15 سنة) والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق، وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوك المراهقين، وإبراز خطورة السلوكيات العدواني والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع، وتستخدم المنهج الوصفي بين تلاميذ الطور الثالث(12-15 سنة) وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

¹ - مرابطي أحمد وآخرون: قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (12-15 سنة) معهد التربية البدنية والرياضية، بجامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2006-2007 م.

الفصل

الأول :

المراهق

تمهيد :

يركز علماء النفس على أن المراهقة منعرج خطير، إذ تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة وتحول الفرد من طفل إلى عضو في مجتمع الراشدين تتسم بكونها مرحلة معقدة تحدث فيها تغيرات هامة ومختلفة، حيث يتم خلالها نضج الوظائف البيولوجية و الفيزيولوجية، أي الجسمية عامة، وكذلك الوظائف النفسية المختلفة . كما تعتبر مرحلة مشاكل ناتجة عن التطورات التي يمر بها المراهق، و التي تمتاز بالعنف و الاندفاع، وهذا ما يلاقي الرفض و النبذ من طرف المجتمع الراشد في اغلب الأحيان، ومن هذا نرى أن هناك صراعات يعاني منها المراهق تؤدي به إلى توترات اضطرابات انفعالية حادة .¹

من هنا سنعرض في هذا الفصل علاقة المراهق بالثانوية ومدى تأثيرها عليه و الأهمية الكبيرة للتربية البدنية و الرياضية للمراهق، وهذا بعد التطرق إلى تعريف مرحلة المراهقة وتحديد زمنها، مع التطرق إلى الخصائص المميزة لهذه المرحلة و المشاكل و الحاجات التي يواجهها المراهق .

1-1 - مرحلة المراهقة :

1-1 تعريف المراهقة :

إن كلمة مراهقة " Adolescence " مشتقة من الفعل الآتي " Adolascerem "

"ومعناه التدرج نحو النضج الجنسي و العقلي و الانفعالي"²

¹ - عاقل فاخر-علم النفس التربوي-دارالعلم للملايين-بيروت الطبعة 1982.9.

² - مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار الطباعة، سنة 1973، ص 207.

و المراهقة حسب قاموس روبرت " Robert " هو السن الذي يلي البلوغ ويتقدم حتى الرشد، أما المعنى المألوف فهو يرمز للفترة الأولى من الشباب، أي المرحلة التي تقع بين الطفولة و الرشد. فهي فترة التحولات التي تطرأ على الجسم و النفس، كما تسمى بالمرحلة الجديدة لعملية التحرر لمختلف

أشكال التبعية القديمة، فهي كلمة واسعة ودقيقة، حين أن المعنى يعطي الانتقال إلى الرشد. إن ظاهرة البلوغ تغير تماما الطبع بالنسبة للشباب، هذا التطور يؤدي ويؤثر فجأة على العواطف و الجسم، و اتجاهات قيمة تصبح شيء مخالف لما كنت عليه، حيث انه يصعب عليه التألؤم مع جديد مع هاته الأشياء، وترتيبها بشكل صحيح، وتسلب الآباء يزيد كلما استمرت هذه المرحلة، في حين واجبههم يمكن أن يكون في توجيهه وحمايته، وتسيير أبنائه الحائرين حتى يتسنى لهم الأمر في أخذ مسؤوليتهم، فيبحث المراهق على هويته، فيحاول من خلالها المقارنة مع الأشخاص المحيطين به.¹

تعريف أوسبل AUSBELL :

" المراهقة هي الوقت الذي يحدث في التحول في الوضع البيولوجي للفرد " 3

تعريف هول HALL1956 :

" يعرف بأنها الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة، وهذا ما عبر عنه بكلمة [Stromeststress].

2-تحديد مرحلة المراهقة :

¹ - نقا محمد مذكرة اثر التربية البدنية و الرياضية على شخصية المراهق سنة 1998 ص 37.
³ - سعدية محمد على بھدار ، في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية ، سنة 1980، ص 25.

شيء جميل أن يتذكر الفرد أيام طفولته، فالمراهقة مرحلة مقلقة، تسودها الفوضى و الألم، فهي مرحلة من الحياة تقع بين الطفولة و الرشد .

إذ تبدأ من 12 إلى 13 سنة و تمتد حتى 18 إلى 20 سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس و الظروف الجغرافية و العوامل الإقتصادية و الاجتماعية و الرغبة في التحرير و الاستقلال، تتميز عن الحياة الانفعالية بتنوع الذكاء، و تعدد القدرات الخاصة بأكثر من دقة، و تزداد القدرة مع التجديد و يؤكد "فؤاد السيد البهي" " في هذا الصدد أن المراهقة هي عملية بيولوجية حيوية عضوية في منشئها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها"¹.

ويعتقد بعض الباحثين أنه لا يجوز تقسيم المراهقة إلى فترات زمنية محددة وذلك على أساس أنها وحدة متكاملة من النمو، لكن تختلف فتراتها من مجمع إلى آخر، ورغم ذلك فالمتفق بين غالبية العلماء اليوم هو أن المراهقة تتألف من مراحل فرعية مختلفة وهي كالآتي :

- المراهقة المبكرة : من [12 إلى 15] سنة وتقابلها المرحلة المتوسطة .
- المراهقة المتوسطة : من [15 إلى 17] سنة وتقابلها المرحلة الثانوية .
- المراهقة المتأخرة : من [18 إلى 21] سنة وتقابلها المرحلة الجامعية .

3- خصائص المراهقة :

تحدث للمراهقة عدة تغيرات وذلك بتوفر عوامل داخلية تقصد بها عامل الدراسات و عوامل خارجية، و تتمثل في الأسرة و العمل و نستعرض فيما يلي أهم الخصائص في هذه المرحلة من العمر .

¹ - مالك سليمان مخول ، علم النفس الطفولة و المراهقة، مطابع مؤسسة دمشق سنة 1981، ص208.

3-1 النمو الجسمي :

بعدها كان النمو في مرحلة الطفولة بطيء، ففي مرحلة المراهقة يكون أسرع، ويستمر عامين فعند الإناث من 10 إلى 12 سنة، وعند الذكور من 12 إلى 16 سنة، ويرجع هذا النمو السريع إلى إفرازات داخلية لغدد أما الزيادة في الوزن يرجع لزيادة وزن العظام وتشير بعض التجارب أن البنت يزداد وزنها بكثرة بين الثاني و الرابع عشر، و الثاني عشر تتجاوز البنت الذكر، وينعكس الأمر في الثامن عشر بالنسبة للذكر.

3-2 النمو الجنسي :

وتسمي بمرحلة البلوغ حيث يتفق معظم الباحثين أن 50 % من الإناث ينضجن جنسيا بين الثاني و الخامس عشر عاما، هذا يعني أن اختلاف الولد و البنت هو علم إذا يجب أن لا نهمل الجانب البيئي الذي يتميز بقدرة أعضاء التناسل .

3-3 النمو الانفعالي :

فهو كل يخص المشاعر و العاطفة، إذ يتميز المراهق بالعنف، فهو يثور لأتفه الأسباب وهذا راجع للنمو السريع، فالمراهق إذا كثيرا لا يستطيع التحكم فيها كما انه يتعرض لحالة يأس و ألم نفسي و إحباط بسبب فشله بمشروع أو تكون عواطف نحو لذا فهو يشعر أنه ليس فعلا، وبهذا تكون العواطف مجردة.

«يجمع علماء النفس على أن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل و الشباب، بحيث تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة، إذ نلاحظ المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب ضد الحياة و المجتمع، شأنه في ذلك شأن الطفل الصغير كما تمتاز انفعالاته بالتقلب و عدم الثبات، فمثلا نجده يضحك و فجأة يبكي، وبما أنا المراهق قام على جو جديد عليه و مجتمع من الكبار يسبقه في التجارب و المعرفة، وهو لا يريد أن يضل خاضعا للكبار وسلطتهم التي ألفها من قبل، لذلك تجده يتعرض أحيانا لحالات من اليأس التي تحول بينه وبين تحقيق أمانيه، فينشأ عن هذا الإحباط انفعالات متضاربة و عواطف جامحة تدفعه في بعض الأحيان إلى التفكير في الانتحار، أو

سلك أي أسلوب آخر منحرف فالمراهق هارب من الحقيقة إلى أحلام اليقظة في أغلب الأحيان»¹.

3-4 النمو الحركي :

يميل المراهق للحمول و الكسل في بداية المراهقة، كما أنه يفقد الثقة و التوازن، حيث يرى الباحثين أن المراهق لا يفقد نسبا في قدرته الحركية وتوافقه الحركي، فإذا رأينا في الملعب نجد أنه لم يفقد شيئا من حركاته من أجل التقدم.

أما في الفترة بين الخامسة و السادسة عشر يصل المراهق إلى النضج في حركاته ويكون النشاط له دور كبير في هذه المرحلة، لاكتساب التوافق الحركي، كالرشاقة و التوازن.

أما بالنسبة للإناث تحيط نشاطاتهن بسبب عدم الرغبة، و الميل لمثل هذه النشاطات.

3-5 النمو العقلي :

«لا يقتصر النمو في مرحلة المراهقة على التغيرات العضوية، إنما تتميز هذه الأخيرة من الناحية النفسية بأنها فترة تميز وتمايز، وفترة نضج في القدرات العقلية و النمو العقلي عموما، فالنمو العقلي هو تلك التغيرات الطارئة على الأداء السلوكية للأطفال، أو الناشئة للمختلفين في أعمارهم الزمنية، وهذه التغيرات الزمنية تتميز عادة بالزيادة نوعا و كما و مقدارا»².

3-5-1 التذكر :

«تبنى هذه العملية على أساس الفهم و الميل، وتعتمد على قدرة الاستنتاج للعلاقات الجيدة بين موضوعات التذكر، كما لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما، ويربطه بغيره من الخبرات تبنى هذه العملية على أساس الفهم و الميل، وتعتمد على قدرة الاستنتاج للعلاقات الجيدة بين موضوعات التذكر، كما لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما، ويربطه بغيره من الخبرات»³.

¹ -مصطفى غالب، بـسيكولوجية الطفولة و المراهقة، منشورات مكتبة الهلال بيروت، ص 29-30.

² - أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي ، بدون سنة، ص22.

³ - عبد الرحمن عيسوي، معلم النفس، دار النهضة العربية، سنة 1984، ص 91.

3-5-2 الذكاء :

«في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام، و الذي يسمى القدرة العقلية العامة و الاستعدادات و القدرات الخاصة، و تزداد قدرة المراهق على القيام بالعديد من العمليات العقلية، و التذكر و التعلم».¹

3-5-3 الانتباه :

«تزداد قدرة المراهق على الانتباه سوء في مدته أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة في تمن و سهولة، و يستطيع أن تلفت انتباهه ونظره إلى أدنى الأشياء».²

3-5-4 الميول :

«تتضح الميول في مرحلة المراهقة، و تتصل بتمايز مظاهر الحياة العقلية للفرد و يعرف الميل بأنه شعور يصاحب انتباه الفرد و اهتمامه بموضوع ما، وهو مظهر من مظاهر الاتجاه النفسي».³

3-5-5 التخيل :

«يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي من خلالها يتجاوز حواجز الزمان و المكان، وله وظائف عدة، يمكن أن يحققها المراهق، فهو أداة ترويقية كما أنه مسرح للمطامع الغير محققة».⁴

¹ - المرجع السابق، 91.

² - أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، بون سنة، ص 157.

³ - محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 166.

⁴ - محي الدين مختار، نفس المرجع، ص 16.

3-5-6 التفكير :

«يسمى هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك عند الطفل، إذا أن التفكير عند المراهق يكون ذا أبعاد و معاني عميقة، يهدف من خلالها إلى البحث عن حلول لمشاكله».¹

3-6 النمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة النمو الاجتماعي من المراحل الحساسة التي يعيشها المراهق، إذ فيها يحقق كيانه الاجتماعي ويحس انه أصبح له مكانة بين مجتمعه ومحيطه. فهو الآن يتطلع إلى اكتشاف علاقات واتجاهات جديدة ومختلفة، تصنع منه رجلا مشاركا في بناء مجتمعه ووطنه.

وتبدأ بذور هذا النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث الطفل في هذه المرحلة في حاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية لتنمو بعد ذلك، يحس في مرحلة المراهقة أنه عضو محبوب ومرغوب فيه لأنه يكون عنصرا هاما من عناصر جماعة ما.

فعلى المراهق في هذه المرحلة أن يسير وفقا لما تمليه العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه فيفهم المسؤولية ويعالج وجهات النظر المختلفة بصورة موضوعية لا دخل للانفعالات فيها.²

وفي هذا الصدد يقول "مصطفى غالب": "إن اكتساب الفرد لهذه العادات والاتجاهات هي شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الاجتماعي الذي يحقق له الاستقرار والراحة النفسية، وذلك في

¹ - عبد الرحمن عيسوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، سنة 1984، ص 91.

² - مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بيروت، 1973، ص 197.

عدم التكيف بطريقة غير سوية يحول بينه وبين تحقيق أهدافه وتعرضه لبعض الأزمات والاضطراب في الاستقرار.¹

4- خصائص النمو والانفعال:

4-1 العنف وعدم الاستقرار:

إن أهم الخصائص التي يتميز بها النمو الانفعالي للمراهق هي العنف وعدم الاستقرار وفي المرحلة الأولى المراهق يثور لأنفه الأسباب، شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار، وإذ أثير أو غضب فانه لا يستطيع ان يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، فقد يحطم ويبي كل ما في يديه، أو يمزق ملابسه، أو يتلف ما حوله موجها بذلك الطاقة الانفعالية العنيفة إلى الخارج، وأحيانا أخرى إلى الداخل مسببا إيذاء نفسه وممتلكاته.

4-2 القلق ومشاعر الذنب

إلى جانب التقلبات المزاجية، ينتاب المراهق بعض الاضطرابات الانفعالية الأخرى مثل القلق فالقلق هو الخوف من المجهول أو الخوف حينما لا يكون هناك شيء محدد مخيف، والمراهقون معرضون للقلق لأنهم يواجهون مشاكل جديدة عليهم، مما يسبب لهم الصداع والدوافع الجنسية التي تظهر في المراهقة كثيرا ما تكون سببا في هذا القلق، فإذا تعرض المراهق لإثارة هذه الدوافع بشكل أو آخر وقد يترتب على ذلك الشعور بالقلق، وقد يكون القلق في غالب الأحيان مسبب في ظهور سلوك عدواني.

¹ - المرجع السابق، ص 197.

3-4 التمرکز حول الذات:

إن التمرکز حول الذات الذي يميز مرحلة الطفولة المبكرة فيبدأ يقل تدريجياً كلما نما الطفل بحيث يدخل الطفل مرحلة المراهقة، فيبدأ أكثر واقعية وموضوعية مما كان عليه فالتمرکز حول الذات يعود بصورة أخرى في مرحلة المراهقة كالنتيجة الطبيعية النمو الانفعالي والعقلي.

في هذه المرحلة يتضمن مفهوم التمرکز حول الذات عدداً من المظاهر السلوكية التي يمكن أن نشاهدها عند المراهق بوضوح في هذه الفترة، ومن هذه المظاهر "الحساسية نحو الذات" كون المراهق يعتقد أن الآخرين مشغولون بنفس الأمور التي تشغله.

"وما يشغله بشكل أهم هو مظهره وسلوكه، لهذا يكون المراهق حساساً بشكل واضح لفكرة الآخرين عنه فيما يشغل باله وتصل الحساسية نحو الذات بالمراهق إلى الحد الذي يتوهمه باستمرار وكأنه مراقب من طرف شخص يشاهده في حركاته وفي مظهره وتصرفاته، سواء كان وحده أو وسط زملائه.

فالمراهق يتوهم وجود ذلك الشخص لأنه في المركز من اهتمام الآخرين، وقد ينتج عن هذا اتخاذ سلوك غير مقبول"¹

هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن الأفراد المحيطين بالمراهق قد لا يراعون الأهمية الكبيرة البالغة لهذه المرحلة من النمو، نجد المراهق يعيش صراعاً بينه وبين نفسه فهو قد أصبح ناضجاً، وبالتالي يتصرف بموجب إرادته، ولكن أن تعارض رأيه مع رأي الآخرين فإنه يرفضه بشده ويلقي لها بالا ولذلك يشترط في أعضاء المجتمع أن يهتموا بالمراهقة، لكي يجدون له الجو ليعبر عن رغباته وميوله بحرية.

¹ - محمد عماد اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، ط1، 1982، ص118.

5- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "صموئيل" إن هناك أربعة أنواع عامة للمراهقة يمكن تلخيصها كالاتي:

5-1 المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا التي تميل إلى الاستقرار العاطفي، قليلة التوترات الانفعالية الحادة، تربط المراهق علاقة طيبة بالمحيطين به، كما يشعر بتقدير المجتمع له ولا يكثر المراهق، في أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية.

5-2 المراهقة الجانحة:

"وتشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنظوري والعدواني ويتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي"¹

5-3 المراهقة الانسحابية:

في هذه المرحلة يميل المراهق إلى الانطواء والعزلة والتردد والحجل، وشعوره بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، فيكثر التفكير في نفسه وفي حل مشاكله والتفكير في قضايا الدين والتأمل في القيم والروحية والأخلاقية كما يكثر من أحلام اليقظة وهذا يؤدي به إلى محاولة نفسه مطابقتها بأشخاص الروايات التي يقرأها.

5-4 المراهقة المتمردة:

"يكون المراهق فيها ثائرا متمردا على السلطة الأبوية أو سلطة المجتمع، كما يميل إلى تأكيد ذاته فيظهر السلوك العدواني بصفة مباشرة تتمثل في العناد ورفض كل شيء"².

¹ - محمد عماد اسماعيل: نفس المرجع، ص130.

² - محمد مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بيروت، 1973، ص19.

فيكون المراهق مضطرباً في سلوكياته فيظهر السلوك العدواني بصفة مباشرة كالسب والشجار مع زملائه في الثانوية وعدم الإصغاء إلى المرابي ويكون الإيذاء لفي أو جسدي.
ويكون سلوك غير مباشر يتمثل في عدم الالتزام بالقوانين اللعبة، ويرفض السيطرة عليه من طرف أستاذة.

6- الحاجات النفسية للمراهق:

لا يختلف المراهق عن الطفل والراشد من حيث الحاجات الأولية والبيولوجية، أما الحاجة الثانوية النفسية فتختلف في المراهقة عنها في الطفولة، من حيث تغييراتها الانفعالية وأثارها السلوكية ولذلك كان لابد من استعراض الحاجات النفسية للمراهق ومن أهمها ما يلي:

6-1 الحاجة إلى المكانة:

"يرغب المراهق أن يكون شخصاً هاماً، وان يكون له مكانة في جماعته، وان يتعرف به كشخص ذو قيمة فيتخلى عن موضعه كطفل ولذلك يلاحظ عند المراهقين الفتيان أنهم يدخنون ويقومون بأعمال الراشدين متبعين لطرائقهم وأساليبهم."¹

6-2 الحاجة إلى الانتماء:

إن التعارض بين الحاجات المختلفة التي يعيش المراهق يؤدي به إلى الشعور بعدم الأمن والطمأنينة وذلك تزداد رغبته إلى الانتماء والحاجة إلى الحماية، والبحث عن المساعدة لحل المشاكل الشخصية ويمكن إشباع هذه الرغبة بالانضمام إلى الجماعات والأفراد، أو اشتراكه في عضوية الفرق الرياضية.

¹ - عاقل غافر، المرجع السابق، ص، ص 118-119.

3-6 الحاجة إلى الاستقلال:

"في هذه الفترة يرغب المراهق أن يتخلص من قيود الأهل وان يصبح مسؤولاً عن نفسه وهو حريص على أن لا يظهر تعلقه الشديد بأسرته، واعتماده عليها وهو حريص أيضاً على تحمل مسؤولياته التي تظهره بمظهر المستقل الذي يمكن الاعتماد عليه، ونجد أن المراهق الذي يعامل معاملة الراشدين ويظهر قدرته على الإبداع بالرغم من انه يخطأ أحياناً".¹

4-6 الحاجة إلى الحنان:

إن المراهق في حاجة إلى أن يتبادل مع غيره عاطفة الحب فواجب المدرسة توفير الجو العائلي للتلميذ جو من الحب والعطف والاحترام المتبادل، ولا يجمع هذه الحاجة قدرة شدة المربين في معاملة المراهق ولجوئهم إلى العقوبات البدنية وجرح الكرامة بالسب والشتيم وسوء المعاملة ويترتب عن هذا القمع لبعض المراهقين انتهاز الفرصة للهروب من الثانوية، كما يترتب عنه قسوة المراهقين في معاملة بعضهم البعض.

5-6 الحاجة إلى التكيف:

"التكيف الاجتماعي ضرورة في المراهقة، نظراً لما يمر به المراهق من صراعات وتغيرات كبيرة وحتى يكون المراهق متكيفاً، ما عليه إلا أن يتكيف مع الآخرين في جو من الاحترام المتبادل والألفة ويكون قادراً على تهذيب الذات وضبطها خاصة في المواقف الحرجة ولقد بينت بعض الدراسات انه من بين الصفات التي تحول دون التكيف السليم عند المراهق هي: الخداع، العدوان وسوء الظن وكذلك كثرة الشك"²

¹ - عاقل غافر، المرجع السابق، ص، ص 118-119.

² - عزيز حنا داوود: التلميذ في التعليم الاساسي، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1982، ص 06.

7- مشاكل المراهقة:

تتميز هذه المرحلة بالفوضى والتناقض، فيبحث الفرد عن هوية جيدة كما أن المراهق يحاول تجاوز هذه الأزمات والتوترات بالرياضة في أول الأزمات تبدأ ببطء ثم تنفجر ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف أو الخجل أو الخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء.

كما يبين إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل، من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال.

فيبحث عن العادات والذات فيتكون له القلق وهذا ما نجده عند الشباب وسنلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:

7-1 المشاكل النفسية:

إن المراهقة تقوم على النضج النفسي لكي يسهل الاندماج الاجتماعي لان الاصطدام والسيكولوجية كثيرة في هذه المرحلة، كتأكيد الذات فيظهر هذا أما عن سلوكيات عدوانية يقوم بها وتزيد الأزمة لما يبدأ بالبحث عن الهوية والأصالة.

7-2 المشاكل العاطفية:

"ارتأينا التطور العادي للمراهقين، فمبدأ الحياة يؤكد أعراض التصرفات هاته الفئة من الأفراد وتقابل أحيانا إصلاحات في الصحة كالأحزان العميقة وانطواءات على الذات ومشاكل الجوارح والانعزال."¹

¹ -Pierre dneo. Op-cit. 1988.p p 373-374.

7-3 المشاكل الاجتماعية:

إن النقص في التربية أو في التكوين يعود على المراهق، ففي المجتمعات البدائية كمجتمعات إفريقيا رأسها البنت والرجل يتزوجن في سن مبكرة فتكون لهم مسؤوليات كبيرة مما يعقد من الأزمة، وأحيانا في هذه المجتمعات تحمل مرحلة المراهقة ولا يعطى لها اهتمام.

8- علاقة المراهق بالثانوية:

"للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهقة عن ذاته وعلى من هو ومن سيكون، وتوفر المدرسة من سن السادسة له فرصا لاختيار قواه واكتشاف قدرته وجوانب عجزه وتصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح".¹

فالمراهق يقضي معظم أوقاته في الثانوية، إذ يعتبر المجتمع أكثر اتساعا وتعقيدا من المجتمع الأسري فلها آثار النشأة والعادات والأداء التي يبيدها المربي.

فنجد هذا الأخير يتأثر كثيرا بالمكتسبات والخبرات التي يتعرض لها في الثانوية وكذا العلاقات السائدة فيها، أن الثانوية تود المراهق وتنمي مهاراته وخبراته الاجتماعية، فيتلقى عن طريقها قواعد في السلوك الاجتماعي والأخلاقي. وتعتبر السلطة الثانوية كامتداد للسلطة وحماية الوالدين في الأسرة.

9- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهقين:

تكمن أهمية التربية البدنية والرياضية في النشاط والراحة لهذا المراهق وتمكنه من إفراز هذه الطاقة فهنا الفائدة التربوية أكثر مما هي جسمية وبالتالي يحقق الفرد اتزان نفسي، اجتماعي وفكري فهي تعطيه الكفاءة بفرض مكانته من خلال الألعاب الاجتماعية. وتسهل التربية البدنية والرياضية الاتصال، بتطوير العلاقات

¹ - ميخائيل ابراهيم اسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديد، بيروت، ط2، 1991، ص 392.

الفصل الأول: المراهقة

التي تحدث على المشاركة داخل الجماعة، وهذا يأتي عن طريق النشاطات البدنية والجسمية وكذلك تمكن المراهق من تقوية العظام وكامل أعضاء الجسم من أجل النمو السليم لجميع نواحي الشخصية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل فترة المراهقة وما تتميز به من خصائص تميزها عن الفترات الأخرى فالمراهقة خلالها يتعرض لعدة تغيرات جسمية، جنسية، نفسية واجتماعية وكذا عقلية تؤدي به إلى تقلبات مزاجية متكررة وحالات قلق شديدة، تجعله ينحرف عن ما هو عليه طبيعياً.

لهذا فإن أي اختلال لهذه المرحلة تؤدي إلى ظهور سلوك عدواني غير لائق وجد عويص والخروج عن المعايير والسير في اتجاهات مخالفة للمجتمع.

لهذا على كل مربى والوالدين مراعاة هذه الفترة وإعطاؤها الأهمية الكبيرة لتفادي مثل هذه المشاكل التي تنجم عن ذلك.

فأي خطأ من معاملة المربى للمراهق تؤدي إلى ظهور سلوكيات عدوانية تؤدي به إلى إيذاء نفسه أو غيره وعدم احترام الغير.

الفصل

الثاني:

السلوك

العدد واني

تمهيد:

حتى تكون الدراسة منظمة وكاملة للسلوك العدواني وحتى نكشف عن التغيرات الأساسية المساهمة في حدوثه، علينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية وما يتصل بها من مزايا مختلفة تساعدنا على التعرف على بعض العوامل التي تؤدي إلى حدوثها.

ما يهمنا في هذا الفصل هو السلوك العدواني الذي يعتبر من السلوكيات الغير مقبولة نفسيا لانعدام الراحة النفسية والاجتماعية لاختلافه مع قيم وعادات المجتمع الذي يعيش فيه المراهق.¹

ولهذا نتعرض في هذا الفصل إلى مختلف النظريات والاتجاهات التي تبحث في موضوع العدوان بالإضافة إلى بعض الدراسات التي حاولت توضيح الدور الإيجابي الذي تمليه التربية البدنية في ضبط السلوكيات العدوانية للمراهقين، وهذا بعد التطرق إلى تعريفه والأسباب المؤدية لظهور السلوك العدواني.

1- تعريف العدوانية:

العدوان كل سلوك ينتج عليه إيذاء شخص آخر أو إتلاف شيء أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

فالعدوانية تعتبر سلوك مألوف في كل المجتمعات تقريبا، إلا أن هناك درجات من العدوانية، بعضها مرغوب فيه كالدفاع عن النفس أو عن حقوق الآخرين والبعض الآخر غير مقبول يعتبر سلوك هادف ومزعج في كثير من الأحيان². قد أثار كل من "ميلر" و "ديفز"، «Miler et Dives» سنة 1982 إلى انه هناك خمسة

محطات أساسية نستطيع من خلالها تعريف العدوانية وتحديدتها وهي:

¹ - حزب جبهة التحرير الوطني 1976، الميثاق الوطني، ص 247.

² - عبد الرحمان العيساوي - سيكولوجية الجنوح - الإسكندرية منشئ المعارف - بدون طبعة - 1984.

- نمط السلوك
- شدة السلوك
- درجة الآلام أو التلف الحاصل
- خصائص المعتدي

لقد كان شائعاً في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين أن الإحباط وقف وراء جميع أشكال العدوانية إلا أنه تم التشكيك في هذا الرأي، بعدما أجريت الدراسات الحديثة في مجال التحليل النفسي والتي أظهرت أن العدوانية ناتجة عن دوافع داخلية لاشعورية.

كما أظهرت الدراسات التي أجراها "بان دورا" «**Bandura**» سنة 1973 و "باتر سون" «**Patterson**» أن العدوانية تعتبر سلوكاً متعلماً فالأطفال يتعلمون كثيراً من السلوكيات العدوانية، عن طريق ملاحظتهم لأبائهم وأخواتهم ورفقائهم في الملعب، والممثلين في التلفزيون فهم يقلدون الأفراد الذين يملكون سلوكاً عدوانياً¹.

واستجابة النظرية للتحليل النفسي في أسباب العدوانية، فقد نادى البعض بأن من الأفضل السماح للأطفال بتفريغ «**Acting out**» عدوانهم بجرية في مراحلها الأولية، قبل أن تكبت وتظهر على شكل سلوك مدمر في المستقبل، ولكن جاءت البحوث والدراسات بعدم صحة هذا الرأي فمن الأفضل أن نقدم الطفل من السلوك الغير عدواني في ظروف تسمح بظهور السلوك العدواني.

¹ - جمال قاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغيبي، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى السنة 2000، الصفحة 116.

يعرف نيسلامي «Nisllamy» العدوانية هي الاستعداد للهجوم والبحث عن الصراع وإثبات الذات وتشير العدوانية إلى الطبع المحرك للشخص ويقصد به القوة والحيوية التي تساعد الشخص على تأكيد نفسه وعدم الهروب من العوائق التي تواجهه¹.

أما "تساوورونزويزج" «Tssoilorozenzweg» العدوان بمفهومه العام يراد به مجرد القيام بخطوة أو حركة اتجاه أو ضده وذلك لحفظ البقاء، ويتجلى منها التناسب على العراقيين، التي تظهر بين الهدف النهائي وكل حالة مستقرة آنيا، فالعدوانية عبارة عن إحساسات نفسية باطنية².

ومن كل هذه التعريفات ترى أنه لا يمكن إعطاء مفهوم العدوانية بصفة مدققة لأن كل باحث يعطي مفهوم العدوانية على حسب مجالات اهتمامه وعليه فالعدوانية تكون مرتبطة بالانتماء النظري للباحث من جهة وبالحياة النفسية التي يعيشها الفرد من جهة أخرى.

2- تعريف السلوك العدواني:

السلوك العدواني هو التعبير الخارجي للعدوانية الكامنة، ويتضمن تلك السلوكيات التي ترمي إلى إيذاء الناس وتظهر على عدة أشكال بعضها موجه نحو الخارج كالعدوانية الجسدية واللفظية والاعتداء على الممتلكات وإتلاف الأشياء.

بينما ركز "مصطفى زيدان" في دراسته للسلوك العدواني على الطفل في المدرسة يرى أنه يتمثل في مظاهرها العديدة منها التهريج في القسم، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والتحدي وعدم الانضباط ومقاطعة الأستاذ أثناء الشرح واستعمال ألفاظ بذيئة.

وقد عرف "سعيد على باهر" أن السلوك العدواني هو السلوك الهجومي، يحاول الفرد أن يقوم بعمل ضد نيته لكي يحصل على أهدافه أو يجد مخرجا لتوتره.

¹ - بازيو رشيد، نسيري عثمان، مذكرة السلوك العدواني لدى المراهق في المنافسات الرياضية، سنة 1998، ص14.

² - فاطمة الزهراء السيزادي-مذكرة، سنة 1989، ص37.

وحاول "روين زويخ" «RozenZwikh» أن السلوك العدواني أنه التعبير المادي الخارجي لهذه العداوة التي ترمي إلى إلحاق الأذى وتدمير الآخرين.

من خلال كل هاته التعاريف نستنتج أن السلوك العدواني عند المراهق هو كل السلوكيات التي تهدف من ورائها التنفيس على العدوانية الكامنة والتوتر وهذا بإيذاء نفسه أو غير مادي أو معنويا.

السلوك العدواني عند المراهق هو كل سلوك يهدف من ورائه إيذاء نفسه أو غيره مادي أو معنويا وتحطيم الأشياء الخارجية.

3- أنواع السلوك العدواني:

يحتوي السلوك العدواني لدى الأفراد على أنواع مختلفة منها:

3-1- السلوك العدواني المباشر:

هو كل سلوك ظاهري يشمل العديد من حالات القلق، فنلاحظ أن الطفل الذي يعاني من الحرمان والإهمال، نراه يندفع مباشرة إلى الشخص، الشيء الذي كان مصدر الإحباط أو الفشل، وقد أوضحت "كومي" «Khomy» أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية، حيث يؤدي ذلك إلى القلق والعصاب النفسي واقترحت من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره من حين لآخر حتى يريح عن نفسه¹.

3-2- السلوك العدواني الغير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط، صورة غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات خارج نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكيات عدوانية غير مباشرة للغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر².

¹ - مصطفى الشرقاوي، علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، بدون طبعة، سنة 1983، ص 245.

² - المرجع السابق، ص 146.

3-3- السلوك العدواني المستبدل:

هو اتخاذ الناس أبرياء بتفريغ المشاعر العدوانية، بحيث يوجه السلوك العدواني إلى شخص آخر لم يكن سبب في الإحباط الشخصي للمعتدي، لكن بسبب ضعف أو لظروف معينة، جعلته فريسة لسلوك عدواني، وذلك عندما يكون مصدر العدوان قوي، يخشى الفرد على نفسه منه¹.

3-4- السلوك العدواني نحو الذات:

في بعض الأحيان يترد السلوك العدواني نحو الذات، وهذا خشية التنفيس عنه بالغضب أو الثورة في لوم نفسه وينقص من قدرته ومكانته، كما نجد الانتحار كالسلوك العدواني على الذات.

3-5- السلوك العدواني اللفظي:

يقف عند حدود الكلام من الغضب والتهديد، والوعيد والقذف بالسوء، كذلك الهجوم باستخدام الألفاظ الجارحة والسيئة التي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية.

3-6- السلوك العدواني الجسدي:

يشارك فيه الجسد في الاعتداء على الآخرين بالضرب، الخشن مع الشعر أو الملابس والجري وراء شخص للاعتداء عليه.

3-7- السلوك العدواني الرمزي:

يمارس فيه سلوك يرمي إلى الاحتقار وتوجيه الانتباه أو الإهانة، تلحق به بالامتناع عن النظر للشخص، كاستعمال ألفاظ تهديديه للضحية، ويتضمن المطالب القسرية، أو الوعيد باستخدام تغييرات الوجه وسلوكيات أخرى كالامتناع عن التكلم مع الشخص وهو يكلمه.

¹ - محمد عماد البين إسماعيل، النمو في المراهقة، دار العلم، الطبعة الثانية، سنة 1982، ص 275.

3-8- السلوك العدواني المفاجئ:

هو عبارة عن انفجار نوبة من الغضب والتي لا يستطيع الإنسان التحكم فيها وتستعمل جميع الوسائل كالضرب، الشتم والتوبيخ.

3-9- السلوك العدواني المرضي:

عبارة عن ازدياد في طبيعته، وشكل السلوك العدواني، وهذه الزيادة يمكن أن تكون من جهة سلبية، وذلك بالعدوانية المصاحبة لبعض الأمراض النفسية مثل بعض حالات الهاجسية والظاهرية والتي تتضمن فكرة التجاذب الوجداني ومن جهة أخرى إيجابية كالتى تساهم في تطوير الحضارات والثقافات وذلك عن طريق التصعيد.

4- أسباب السلوك العدواني:

يرجع السلوك العدواني إلى الكثير من الأسباب قد تكون نفسية أو اجتماعية وهذا من خلال ما يلي:

ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبد معلمهم لهم فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كبيرا من وقت الأستاذ وإعادة النظام وذلك يهدف إلى جذب انتباه الأستاذ إليهم والظهور أمامهم بمظهر بطولي¹.

فلقد أثبتت العديد من الأبحاث إلى أن العقوبة الجسدية تثير على المدى الطويل إلى إزباد السلوكيات العدوانية، والتي تهدف بالتأكيد إلى الحد منها على المدى القصير².

ويبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكيات العدوانية عند التلاميذ المراهقين فالرفض واللامبالاة، التهديد، التوبيخ والاستهزاء وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة التي تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين³.

¹ - جابر عبد الحميد، النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دار النهضة العربية القاهرة، ص64.

² - Lantier et John, L'agressivité chez l'enfant, édition centuxione, 1981, p52-53.

³ - جابر عبد العزيز القومي، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، سنة 1975، ص22.

ولكن من حيث المبدأ فإننا نرى أنه ليس غريبا في الصراع التنافسي الحاد أن تتعدى السلوكيات حدود القانون، وأحيانا حدود لا أخلاقية، حيث ينهك السلوك العام أن تهدد الأخلاق ليس فقط من قبل المراهقين وأيضا المدرسين.

فخطورة هذه المشكلة تتمثل في اندماج التلاميذ المراهقين في مجربات اللعب فتصبح انفعالاتهم أقوى من أي قدرة على التحكم في النفس فتنتطلق الرغبات العدوانية المكبوتة ويصبح العنف هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عنها. إن التوتر النفسي والعصبي سبب رئيسي في حدوث ظاهرة العنف والعدوان في النشاطات الرياضية الجماعية، ويلعب دورا كبيرا في ظهور الأخطار السلوكية التي تتصل بظاهرة العدوان.

فاستخدام القوة، العنف والعدوانية ظواهر طبيعية مصاحبة للتنافس في النشاطات الرياضية المختلفة.

5- النظريات المختلفة التي تناولت السلوك العدواني:

لقد كان موضوع العدوان ولا يزال موضوعا خصباً للبحث والدراسة، فالنظريات التي تناولت العدوان هي

كالتالي:

5-1- النظرية التحليلية:

ذهب صاحب هذه النظرية إلى الاعتقاد بأن الطفل يولد مزودا بالعدوان، ويكون ذلك مرتبطا بالنمو الجنسي في مراحل مختلفة، المرحلة القمية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية ويبدأ هذا الميل في الوضوح في المرحلة الأخيرة لظهور عقدة "أوديب" حيث يتفق المحللون النفسانيون على أنها من العوامل الهامة، التي تعمل على نمو وتطور الميولات العدوانية لدى ذلك الطفل¹.

وتتضمن هذه النظرية آراء العديد من العلماء ومن بينهم "فرويد" الذي يقول انه:

يوجد لدى الإنسان غريزتان، غريزة الموت وغريزة الحياة.

¹ - مصطفى فهمي، مجالات علم النفس، مكتبة النصر للطباعة، القاهرة، ص102.

وغريزة الموت هي المسؤولة عن كل العمليات الموجهة إلى تخفيض وتحطيم الحياة ولهذا يجب أن توجه للخارج وإلا تسبب في تحطيم الذات وتوجد غريزة الحياة لها هدف يتمثل في المحافظة على توجيه غريزة الموت نحو العالم الخارجي.

أما "أولر" «Oulere» ذكر الحافز العدوان حيث يقول: إن السادية، المازونسية تتكون من اتخاذ حافزين مختلفين هما الدافع الجنسي والدافع العدواني¹.

5-2- النظرية الفيزيولوجية:

لقد سعى أصحاب هذه النظرية إلى تحديد المركز العصبي المسؤول على العدوان وكان عمل "كانون" «kannone» أوسع برهانا على ذلك عن طريق تجاربه التي توصل فيها إلى أنه أثناء حالة العصب، تحدث جملة من التغيرات الكيميائية الفيزيولوجية التي تنشأ عن تأثير الجملة العصبية والغدد فوق الكلوية حيث تهيئ هذه التغيرات العضوية إلى محاربة أزمة ما، وهي تعمل على تحديد كمية السكر في الدم من طرف الكبد الذي يمكن استخدامه على صورة غلوكوز، كمصدر للطاقة وإطراح سريع لمنبهات التعب.

ولقد توصلت البحوث الفيزيولوجية القائمة حول موضوع العدوان إلى تحديد مركز له على مستوى الجهاز العصبي المركزي المتمثل في النواة اللوزية، أي مقر الانفعالات مبرهنيين على صدق أقوالهم بتجارب عديدة، أقيمت على الحيوانات.

5-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

من أهم أصحاب هذه النظرية نجد "بونديرا" «Bandura» وأتباعه، وتقول هذه النظرية بأن السلوكيات التي ترتبط بالعدوانية هي نتيجة تجارب التعلم فنحن نستجيب بطريقة معينة تبعا لأحكام ذاتية في مختلف

¹ - أدلر، بحث الحافز العدواني في الحياة والأعصاب، سنة 1990، ص32.

الوضعيات، في حين يرى وضعيته محبطة، وقد لا يعتبر فير ذلك وتعلم العدوانية يمكن أن يحصل عن طريق الملاحظة للنماذج، أو عن طريق النماذج المختلفة¹.

لقد بينت العديد من الدراسات أن الأطفال يكسبون سلوكيات عدوانية عن طريق ملاحظة غيرهم، أي عدوانية خارجية من شأنها أن تعزز السلوك العدواني لديهم ونماذج هذه النظرية:

➤ الأسرة أو المحيط العائلي.

➤ التفاعلات الفردية.

➤ وسائل الإعلام خاصة التلفزة.

بالإضافة إلى ذلك تدخل عدة عوامل من أهمها الشتم أو الإهانة الشخصية وحسب "باندير" الإحباط يؤدي إلى عدوانية خاصة بسبب الشتم الشخصي لأن الأشخاص هم أكثر عدوانية أمام حالات إحباطية غير خاضعة لسبب مقنع.

4-5 نظرية الإحباط :

يفترض «ميلور» و «دولار»، «Miller»، «Dollard»: «أن السلوك العدواني هو الاستجابة النموذجية للإحباط، المراهق إذا حس بإهمال والديه له سواء كان أحدهما أو كلاهما فإنه يشعر بالإحباط فيظهر لديه السلوك العدواني»²

خلاصة القول أنه لا يمكن حصر كل الأسباب التي تعود إليها ظاهرة العنف و العدوان، و التحدث عنها تفصيلا، ولكن رأينا أنه توجد أسباب مباشرة أخرى غير مباشرة.

¹ - lantier et Dionne, L'agressivité chez l'enfant, édition centuxione (2), 1981, p10.
² - op cit p10.

5-4-1 الأسباب المباشرة :

الأسباب المباشرة مثل الإنصاف العاطفي، سوء معاملة الوالدين، سوء معاملة الأستاذ، فقد الانسجام و الفهم المتبادل بين التلاميذ، الإصابات الرياضية، تقارب في المستوى خلال المنافسات الرياضية الجماعية وطبيعة لعب الفرق، عنيف، غير عنيف، عدواني واستعراضى.

5-2-2 الأسباب الغير المباشرة:

الطابع العصبي للأفراد، و الدوافع التي تتناسب مع قدرات التلاميذ، و الشعور بالإحباط، الحماس الرياضي (الاندفاع في النشاط).

6- العوامل المؤدية إلى ظهور السلوك العدواني:

6-1 الإحباط:

يجد الفرد للحصول على مايريد، يثير الإحباط به و الطاقة التي يولدها تدفعه إلى الاعتداء على العائق الذي يعتقد أنه حجب أهدافه، وحين يعجز الفرد عن إجتياز هذا العائق، فإنه يتجه بتلك الطاقة العدوانية إلى هدف معين فالمواقف المحيطة ان يهاجم الفرد مباشرة الأشياء و الأشخاص الذين هم مصدر إحباطه. فالمرهق الذي يهينه زميله عادة ما يرد له بالإهانة ويهاجمه جسديا وهذا نراه في ساحات المدارس و الملاعب.

فالمرهق الذي يهينه المدرس في الفصل، قد يضرب أو يشتم صديق له في فناء الراحة.

6-2 التعصب: «يعرف أنه حكم لا أساس له من الصحة، يتكون بدون توفر دلائل موضوعية و بالتالي

التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة مقدمة السلوك العدواني، لأنه يقدم التبرير المنطقي و الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب السلوك العدواني نحو الآخر.»¹

¹- زين العابدين، درويش، علم النفس الإجتماعي، مطابع زمزم ط1، 1993، ص33.

3-6 المرحلة العمرية:

إن مرحلة الشباب هي أكثر المراحل الارتقائية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئاً للعدوان لان خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم.

4-6 التنشئة الأسرية:

تمارس الأسرة دورا جوهريا في غرس الميول العدواني أو كفه لدى المراهق من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في القيام بالدور المنوط به في عملية النشأة الاجتماعية ويتجسد ذلك في المظاهر التالية: الإفراط في استخدام في استخدام العقاب، خاصة البدني.

ففي دراسة مسحية قام بها «سيارو» «Seara» على 400أم، تبين أنه يكثرون من معاقبة أبنائهم بدنيا وهذا يرتبط إيجابيا بمستوى العدوانية، لتأكيد وجودهم أو لفت الانتباه أو لتفريغ التوتر عن هذه العزلة التي تسببت في حد ذاتها في حالة الإحباط.

5-6 الفروق العدوانية:

لاشك أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث، ويتجلى هذا في فترة مبكرة من الحياة، حيث تظهر الفروق بين الجنسين في العديد من المواقف من الظروف.

«ولقد كشف الدراسات التي تناولت طفولة الوسطى و المراهقة أن الأطفال أنفسهم يدركون أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث ويمكن تفسير هذه الفروق عن طريق العوامل البيولوجية التي يمكن اعتبارها مصدر للعدوانية الزائدة عند الذكور إضافة إلى التأثيرات الثقافية و التجارب الشخصية»¹

«لكن غالبا ما ترجع هذه الفروق إلى إنتاج ثقافي إلى التقاليد السائدة في المجتمع أكثر من أنها من أنها انعكاس للاختلافات البيولوجية»²

¹ - عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الجنوح، الاسكندرية منشأ المعارف، دون طبعة، 1984، ص83.
² - Lantier et Dionne L'agressivité chez l'enfant. 2^{ème} edition. 1981. p 32.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن السلوكيات العدوانية هي مجرد اضطرابات نفسية لا مفر إلا في بعض الحالات، وتكون السلوكيات العدوانية موجودة في مرحلة المراهقة، ومن أجل المرور في مرحلة المراهقة بسلام وتجنب مثل هذه السلوكيات الغير مقبولة من طرف المجتمع، دون أن يترك أي اثر ضار في شخصية المراهق، لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة بصفة عامة وطبيعة هذه السلوكيات بصفة خاصة.

لهذا يجب تضافر الجهود بين كل وسائل الإعلام، وجمعية رعاية الشباب في التقليل من هذه السلوكيات، إن لم نقل القضاء عليها تماما وهذا بطريقة أو بأخرى، ولعل حصة التربية البدنية و الرياضية إحدى الطرق التي تستطيع جلب المتعة و الراحة، و الترويح عن النفس للمراهق، كونها تعتبر من أنجح الأنشطة الترويحية أكثرها فعالية، بالإضافة إلى التحكم في سلوك المراهق، ضف إلى هذا تصريف الطاقة الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا.

الفصل
الثالث:
الألعاب
الجماعية

تمهيد

لألعاب سبب في بناء الحضارات في التاريخ البشري , ولا نزال نمارسها في عصرنا هذا, و ما نلاحظه من الاهتمام الكبير الذي طرأ في المائة سنة الماضية في الكثير من المجتمعات المتقدمة في ميادين الرياضة و الألعاب ، وبسبب إدراك أهمية و فوائد اللعب باعتباره ظاهرة للحفاظ على كيان الإنسان من جميع الوجوه الإنسانية و الحياتية .

ولعل من الرياضات التي تساهم في مساعدة الأفراد على فهم الحياة الاجتماعية و اكتساب المهارات و الأخلاق نجد الألعاب الجماعية التي تعتبر وسيلة مهمة في تطوير الصفات النفسية و العلاقات مع الآخرين. و تحسن سلوك الفرد الرياضي .

فالألعاب الجماعية قائمة على أساس التنافس , و تتطلب أن يعمل الفريق كمجموعة من أجل الفوز الشريف , و أن يوظف اللاعب جميع إمكانياته الذاتية و قدراته الفنية في خدمة الجميع و ذلك ما يخلق حالة الذات و تغلب الحالة الجماعية على الحالة الفردية , ثم إن اللعب الجماعي يوفر الأجواء السلمية للعلاقات الإنسانية , و ينمي إلى حد بعيد الشخصية المتزنة للاعب .

وسنقوم في هذا الفصل بتحديد مفهوم الألعاب الجماعية , و تحديد ثوابتها و خصائصها , و أنواعها ثم نتطرق إلى لعبة كرة القدم و كرة اليد من خلال تعريفهما و إبراز خصائصهما و أهم القوانين الخاصة بهما , و أهميتهما .

1- مفهوم الألعاب الجماعية:

قد اختلفت آراء في إعطاء مفهوم الألعاب الجماعية باختلاف نظرة كل واحد منهم لها , فهناك من يرى أن الألعاب الجماعية ما هي إلا نشاط لشغل وقت الفراغ و هناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف , ورغم هذا الاختلاف إلا أن أغلبية منهم يتفقون على الألعاب الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع , و يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي و تعاوني لتحقيق هدف جماعي و مشترك , وهي وسيلة تربية مهمة تساهم في التطور الايجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو تربية تدرب فيها شخصية الفرد , في ضل فريق متماسك و تزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة , وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة و متناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق , و تظهر

مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد و الصحيح للمهارات الخاصة بها , و طرق تنظيمها و كل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة و التشويق عند ممارستها و متابعتها .

فهي تمثل شكل من النشاط الاجتماعي المنضم من التمارين البدنية و لها خاصية ترفيهية و مرهقة و تطويرية , للمشاركين (اللاعبين فريقين) التي تتوحد بينهم علاقة تخصصية نموذجية و ليست عدوانية و هذا ما يسمونه الخصومة الرياضية , علاقة موضحة بالمنافسة و تكون وسيلة تكتمل بالفوز الرياضي , بمساعدة كرة أو شيء آخر من اللعب يستعمل حسب قوانين مسابقة .

و إذا تأملنا هذه التعاريف نلاحظ بالرغم من اختلاف مصدرها , إلا أنها تلتقي في بعض النقاط ولهذا يمكننا استخلاص التعريف التالي , أي أن الألعاب الجماعية تعتبر نشاط جماعيا كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي و تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك , و يمثل هذا النشاط اجتماعي و ثقافي و كذلك ترفيهي , وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية و الجسمية و الاجتماعية , عند الفرد , ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها و طرق تنظيمها¹.

1-1- ثوابت الألعاب الجماعية :

1-1-1- الكرة :

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للرياضي , و تلي حاجاته الحركية , ممتلكة قوتها و حركتها الخاصة بها وهي تنشط حركة الرياضي وتحتة على التحرك الجدي و القفز , و تمثل الكرة الوسيلة التي من خلالها يستطيع اللاعب إلغاء عدوانيته و أداة تسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها , وهي بالموازاة تمثل عامل تبادل , و هذا يعني إمكانية اللاعب الدخول في الاحتكاك و ربط علاقات مع الآخرين , وذلك حسب قوانين مختلفة و دقيقة تحدد كل لعبة².

¹ - زحاف محمد : العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية , رسالة ماجستير

, كلية العلوم الاجتماعية , قسم التربية البدنية و الرياضية , دالي إبراهيم , جامعة الجزائر , 2001, ص 22-23

² - Claude bayer ; l'enseignement des jeux sportifs collectifs. 3eme Ed. vigot paris 1990.p33

1-1-2- الميدان :

ميدان الألعاب الجماعية فضاء مغلق حيادي و مدعم لإجراء لقاء بين فريقين , و يمتلك هذا الميدان أبعادا دقيقة , حيث أن كل لاعب يقتسم هذا الفضاء مع زملائه للتنافس ضد الخصم و الدفاع عن منطقتة الخاصة¹.

1-1-3- المرمى :

فوق الميدان من أجل الفوز لا بد على الفريق أ، يسجل أكبر عدد من النقاط ضد خصمه , و هذا يعني إيصال الكرة و إدخالها أو لمسها لهدف معين , و طبيعة المرمى مرتبطة بنوع اللعبة الجماعية فالهدف يمكن أن يكون الملعب نفسه مثل الكرة الطائرة أين يجب أن تلمس الكرة الأرض لتحقيق نقطة , أما فيما يخص الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى , المرمى عبارة عن إشارة مادية ثابتة , أي مرمى تدخل من خلالها الكرة²

1-1-4- القوانين :

إن طبيعة نشاط الألعاب الجماعية يتطلب التأقلم مع مجموعة من القوانين , و التي تحدد بصفاتها لعب الكرة و بأي منطقة من الجسم , كما تسمح بمعرفة شكل الكرة , حجمها ووزنها , كما نعلم بالموازاة كيفية التعامل مع الخصم فوق أبعاد ساحة اللعب , عدد اللاعبين المسموح لهم المشاركة في اللقاء و مدة المباريات . و القوانين وفق مجموعة اتفاقيات دقيقة , و فور خضوع اللاعب تحت هذه القوانين تصبح حركته محددة و مختصة حسب كل رياضة .

فالنشاط الرياضي التنافسي يعتمد على التحكيم في تقرير الطرف الفائز ويتم ذلك وفق قواعد منضبطة إلى حد كبير , مؤسسة على مبادئ وقيم و احترام حقوق الإنسان , الأمن , السلامة , العدالة , الجدية , النزاهة , الاعتبارات التربوية و الخلقية³ .

يتم تسيير المباراة و مراقبة تطبيق قوانين الرياضة من طرف حكام اللقاء الذين تعينهم الجماعة المختصة لذلك , و الذين تكون لهد دراية تامة بقوانين هذه الرياضة , فهم يتخذون إجراءات عقابية أو جزائية في حالة تجاوز هذه القوانين من طرف اللاعبين , و تختلف درجة العقوبة حسب نوع المخالفة .

¹ - ibid.p 34

² - ناصيف جمال: موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة. الدار العلمية . بيروت . عمان.1993.ص 31.30.

³ - أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، ط1، مكتبة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص196.

1-1-5- الزملاء :

على عكس الألعاب الفردية فإن الألعاب الجماعية تمارس في شكل تشترك فيها مجموعة من الأفراد في المعايير و القيم مشكلين ما يسمى في الألعاب الجماعية بالفريق الرياضي , و تتميز طبيعة هذا الفريق بالتجانس سواء في الجنس أو العدد أو السن أو الهدف , فللألعاب الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك , وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر و نواياه في مستوى التعاون , و هذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الفريق , و الشعور بتصرفاته , بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن نواياه¹.

1-1-6- الخصم :

إذا كان وجود الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكل الألعاب الرياضية الجماعية , فإن وجود الخصم يمثل عنصرا مشترك و أساسي , و كل المقابلة تكون محللة و معرفة نتيجة القوة بين فريقين عن طريق الهجوم , كل فريق يحاول ترجيح كفة لصالحه عن طريق الحصول على نقاط , و في حين أن الدفاع يحاول إبقاء التوازن².

1-2- خصائص و مميزات الألعاب الجماعية :

تختلف الألعاب الجماعية عن باقي الألعاب الأخرى من حيث خصائصها و مميزاتها فالكرة و الميدان الذي تمارس فيه , الخصم , الزملاء , و بنية اللعب كالعلاقات المتبادلة و المتواصلة بين الهجوم و الدفاع في مختلف مراحل اللعب , و كذا من حيث القوانين التي تنظم صفات الاتصالات المسموح بها أثناء المنافسات بين الزملاء أو مع الخصم... إلخ

و في بحثنا هذا سنتناول بعض الخصائص منها :

1-2-1- الضمير الجماعي :

تكتسي الألعاب الجماعية طابعا جماعيا يشترك فيها عادة عدة أشخاص في علاقات و أدوار متكاملة و مترابطة من أجل تحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي . و الفريق مجموعة متلاحمة متناسقة تلعب دائما بحماس و هممة , وهذا الفريق يتميز بملامح خاصة وأسلوب خاص , و يمكن الإلمام الشامل بصفات الرياضيين الفردية ,

¹ - Claude Bayer; opcite. P34.

² - كعواش عبد العزيز: و آخرون، مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية مذكرة ليسانس. معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة قسنطينة. 2004م. ص28.

وعلى المدرب أن يقرر من منهم يقود الهجمات ومن يتأص الدفاع و من يؤدي دور ناقل الكرة في الألعاب المنظمة
1.

كما أنا بناء و قيادة الفريق يتحدد بدرجة التفاهم و الرضا بين أعضائه , إذ أن انخفاض درجة الرضا يؤدي بالضرورة إلى نقص الفاعلية و الإيجابية في تحقيق أهداف الفريق , و كل هذه الأدوار و المراكز و مسؤوليات الأعضاء هي التي تحدد درجة تماسكه , و التي ترتبط أساسا بدرجة انجذاب أعضاء الفريق فيما بينهم و هذا الانجذاب لن يكون إلا إذا أحس جميع أفراد الفريق بتحقيق الأهداف المسطرة و طالما أن الفريق يكتسي أهمية بالنسبة لكل عنصر , فإنه من السهل أن يؤثر في سلوكه .

1-2-2- النظام :

يحدد طبيعة القوانين في كل رياضة جماعية , وكذلك يحقق الاتصالات المسموح بها بين الزملاء و الاحتكاك بالخصم و هذا ما يكسبه طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين , فالألعاب الجماعية تقوم على قوانين معترف بها , ويتحتم على الفرد الممارس لهذه الألعاب مراعاة هذه القوانين , لأن الخروج منها يعني التعرض للجزاء و من ثم تعتبر الألعاب الجماعية محالا لممارسة المبادئ الأساسية في الحياة الديمقراطية , و عندما تشعر الجماعة بأن قوانين و قواعد اللعبة تحتاج إلى تعديل فإنها تعمل على تعديلها بموافقة الجميع , الأمر الذي يؤكد على مفهوم الجماعة.²

1-2-3- العلاقات المتبادلة :

تتميز الألعاب الجماعية بتلك العلاقات المتواصلة و المتبادلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق , إذ تشكل كل متكامل , و هذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيقات.
خلال معظم فترات المنافسة . و يتطلب اللعب الجماعي قواعد معينة لا بد من مراعاتها , وما هذا إلا صورة من صور التعاون , فكل عنصر في الفريق يشبه عدة وجوه جزءا من أجزاء الآلة , فإذا عمل كل جزء منها بالطريقة السليمة أمكن الفريق من تحقيق الهدف , و هذا بعينه يحدث في الألعاب الجماعية , فإن تعاون كل لاعب مع زملائه , و أدى دوره كعضو في جماعة و ليس كفرد مستقل لتحققت للفريق أهدافه و ضمن نتيجة طيبة , و إن رغبة الأفراد في اللعب دائما جماعيا يعتبر من مواطن القوة , حيث تلزمهم مراعاة القواعد و التخلي عن جزء من حريتهم و ممارسة اللعب التعاوني حتى يتسنى لهم البقاء كأعضاء في فريقهم . و الجماعة الرياضية لا

¹-رسيان خريبط مجيد: علم النفس في التدريب و المسابقات الحديثة. دار الكتب للطباعة و النشر . جامعة الموصل . العراق. 1988م. ص104.

²- نفس المرجع، ص 106.

يمكن إلا أن يسودها التعاون حتى تصل إلى الهدف , وكل عضو في الفريق له دور يؤديه , و تتداخل الأدوار في سبيل تحقيق الهدف كما يسودها مثل و تقاليد تعتبر مثالية و اجتماعية .¹

1-2-4- السافس :

بالنظر إلى وسائل الألعاب الجماعية كالكرة و الميدان , و كذا بالنظر للخصم و الدفاع , الهجوم , المرمى , و كل هذه العوامل تعتبر دوافع و كذلك حوافز مهمة في إعطاء مدة تنافسية بجته إذ يبقى اللاعب خلال فترة المقابلة في حركة مستمرة و متغيرة لمراقبة تغيرات الخصم وهذا ما يزيد بالخصم بالتنافس لكن في الإطار المسموح به , إذ أن لكل رياضة جماعية قوانين محددة .

فالمنافسة أو المقابلة هي تصارع بين فريقين متجانسين من حيث الجنس , السن , العدد , ويصل فريق إلى هدفه المعين , يبدى كل منها الحد الأقصى من الفاعلية و النشاط , الصراع , الإبداع و الذكاء من أجل إحراز الفوز , و تحقيق أحسن النتائج , ويسعى كل فريق إلى فرض إرادته على منافسيه و لذا تتطلب المنافسة من الرياضيين بذل القدر الأعلى من صفاتهم البدنية و النفسية , غير أن الصراع الرياضي لا ينشأ ويجر عفويا , إذ يتم بإمعان التفكير في أعمال الرياضيين و المدربين مسبقا و يجرى تخطيطها و إعدادها (المقابلة) مع مراعاة جوانب القوة و الضعف عند المنافسين , و الإمكانيات المتوفرة لدى الفريق , و تعتبر كل مباراة منافسة جديدة , فهي تتغير حسب ظروف و مكان و موعد إجرائها , كما تتغير حسب الفريق الخصم , صفاته , مدى تحضيره البدني و النفسي و مدى تعارف كلاهما .

1-2-5- الحرية :

مقارنة بالألعاب الفردية , فإن اللعب في الألعاب الجماعية ورغم ارتباطه بزملائه و بالهدف الجماعي الذي يسطره الفريق إلا أنه يملك حرية أكبر في اللعب الفردي و الإبداع في الأداء المهاري و هذا ما يرتبط طبعاً بإمكانيات و قدرات كل لاعب , إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الألعاب الفردية , بل يملك الحرية الفعالية , و التصرف حسب الوضعية التي يكون فيها , و هذا ما يكسب الألعاب الجماعية طابعاً تشويقاً ممتعا .²

¹ - حسن معوض. كمال صالح عيش: أسس التربية البدنية. مكتبة الأنجلو المصرية. مصر. 1964. ص.455.

² - حسن معوض و كمال صالح عيش: أسس التربية البدنية. مرجع سابق. ص.447.

1-3- أهمية الألعاب الجماعية :

تعمل الألعاب الجماعية على تحسين و تطوير الصفات البدنية و اكتساب الأطفال الاتجاهات و عادات نفسية اجتماعية مفيدة يمك أن نلخصها في النقاط التالية :

- تساعد على تقوية عضلات الذراعين و الرجلين , فهي تعتمد على تنمية المجموعة العضلية للكنتين و الذراعين و اليدين و الأصابع خلال رمي الكرة و صدها , كما تساعد على تنمية عضلات الرجلين عن طريق الجري و الوثب و الانزلاق .

- تعمل على تقوية عضلات الظهر و البطن نتيجة تقوس و إلى درجة السقوط من أجل الكرات البعيدة لمسكها أو تمريرها ثم الوقوف السريع لمتابعة اللعب .

- تحين الرشاقة بشكل ملحوظ نتيجة تغير خط سير الكرة من اتجاه إلى آخر ما يستلزم تغير سريع في اتجاه الفرد .

- تساعد الفرد على السرعة الانتقالية و سرعة الحركة و سرعة رد الفعل نتيجة التتابع السريع لجري المسافات القصيرة و السرعة في أداء التميرير و الوثب أو الدوران و سرعة الاستجابة للحركات المفاجئة في اللعب من توقف و سقوط و الدحرجة و الوقوف .

- كلما قل عدد اللاعبين في اللعبة كلما زادا الحمل عليهم نتيجة العمل المكلفين به , كما أن الفترات القصيرة من الراحة الطبيعية أثناء اللعب تساعد على الاستشفاء و العودة للحالة الطبيعية للطفل أو المراهق , و تعتبر وسيلة فعالة لتنشيط الدورة الدموية .

- تحسن التوافق العضلي بين العين و اليد و القدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة و تحت ضغط اللاعبين المتنافسين و التي تتطلب تكيفا سريعا مناسبا للأداء على ضوء المواقف المفاجئة المتغيرة .

- العادات النفسية و الاجتماعية حيث أن الأطفال يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذلك عادة ما يجعلهم أمثر وضوحا و انفتاحا و من دون خجل أو تراجع و على المعلم أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل طفل و اتخاذ الأساليب و الإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية و الاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن لطفل أن يكتسبها عفويا و إنما يجب أن يربي ذلك أثناء اللعب .

- احترام النظام و التفاهم من خلال استيعاب قواعد اللعب و تنفيذها بدقة .

- ضبط النفس عند محاولة صدور خطأ من لاعب منافس باتجاه اللاعب و صدوره قرارات خاطئة من

القائد أو المعلم أو الحكم .

- التفكير لصالح الجماعة في إطار كونهم فريق واحد متكاملًا طبقًا لقواعد العمل الجماعي و البعد عن الأنانية و الاتجاهات الفردية.

- الاعتماد على النفس حيث يظهر اللاعب أثناء تنفيذ اللعبة أو في المنافسة في اتخاذ القرارات السريعة بنفسه و المناسبة لكل موقف من المواقف المتغيرة و السريعة و المفاجئة , هذا بالإضافة إلى الاعتماد على النفس في تخطيط و إعداد اللاعبين و الأدوات المحافظة عليها.¹

1-4- أهداف الألعاب الجماعية:

يجب على المدرب أو المرابي أو الاختصاصي أن يقترح أهدافًا أساسية هامة من أجل تطوير الصفات الخاصة في الألعاب الجماعية، وتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف حالات الألعاب الجماعية و التكيف معها.
- الوعي بالعناصر والمكونات الأساسية للألعاب الجماعية.
- التنظيم الجماعي مثل الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع مراحل اللعب في هذه الألعاب.
- تحسين الوضع والمهارات الجماعية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.²

1-5- أنواع الألعاب الجماعية:

تتفرع الألعاب الجماعية إلى أنواع عديدة وكثيرة منها، الهوكي، كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، وكرة القدم الأمريكية ... إلخ.

وستتناول في دراستنا هذه الرياضات الأكثر شعبية والأكثر انتشارًا في العالم.

¹ - ربيع عبد القادر و آخرون: دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدى المراهقين. معهد التربية البدنية و الرياضية. مذكرة ليسانس. جامعة مستغانم 2008. ص. 6-7.

² - منهاج التربية البدنية: منشور لوزارة التربية الوطنية. الجزائر. 1984. ص. 29.

1-5-1- كرة القدم :

1-1-5-1 تعريف كرة القدم:

1-1-1-5-1-1- التعريف اللغوي: كرة القدم foot ball هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى soccer.¹

2-1-1-5-1-1- التعريف الاصطلاحي: كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية تلعب بفريقين يتكون كل واحد من إحدى عشر لاعب من ضمنهم حراس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين أحدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياطي.²

2-1-5-1-1- قوانين كرة القدم: بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك 17 قانون يدير اللعبة وهي

كالتالي:

- ميدان اللعبة: يكون مستطيل الشكل لا يتعدى طوله 130 متر ولا يقل عن 100 متر، ولا يزيد عرضه عن 100 متر ولا يقل عن 60 متر.

- الكرة: كروية الشكل غطائها من الجلد لا يزيد محيطها عن 71 سنتيمتر ولا يقل عن 68 سنتيمتر، أما وزنها لا يتعدى 453 غرام ولا يقل عن 359 غرام.

- مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب أن يلبس أي شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

- عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان و7 لاعبين احتياطيين.

- الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

- مراقبو الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط وواجبهما أن يينا خروج الكرة من الملعب ويجهزان برايات

من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

- مدة اللعب: شوطان متساويان كل منهما 45 د، يضاف إلى شوط وقت ضائع ولا تزيد فترة الراحة بين

الشوطين عن 15 د.

¹ - رومي جميل: فن كرة القدم، ط2، دار النفائس، بيروت، 1986، ص05.

² - حضراوي خالد وآخرون: مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على اللياقة البدنية للاعبين كرة القدم أكابر، قسم الإدارة و التسيير الرياضي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2008، ص12.

- بداية اللعب: يقدر اختيار نصفي للملعب، وركلة بداية تبدأ عن القرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

- الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس وعندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بداية المباراة إلى نهايتها.

- طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف كلما تجاوزت الكرة خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة.¹

- التسلسل: يعتبر اللاعب متسللاً إذا اقترب من خط خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.

- الأخطاء وسوء السلوك: يعتبر اللاعب مخطئاً إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

- ركل أو محاولة ركل الخصم؛
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه؛
- دفع الخصم بعنف أو بطريقة خطيرة؛
- الوثب على الخصم؛
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد؛
- مسك الخصم باليد أو بأي جزء من الذراع؛
- دفع الخصم باليد أو بأي جزء من الذراع؛
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحراس المرمى؛
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه.²
-

- الضربة الحرة:

حيث تنقسم إلى قسمين:

- مباشرة: وهي التي يجوز فيها إصابة مرمى الفرق المخطئ مباشرة.
- غير مباشرة: وهي التي لا يمكن إجراء هدف بواسطتها إلا لعب الكرة أو لمسها ل لاعب آخر.

¹ -مصطفى كمال محمود، محمد حسام الدين: الحكم العربي و قوانين كرة القدم، ط2. مركز الكتاب و النشر، القاهرة، مصر، 1999. ص06.

² -سامي الصغار. كرة القدم: دار الكتاب و الطباعة . جامعة الموصل . 1987. ص30.

- ضربة الجزاء: تضرب الكرة من علامة الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

- رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها من خط التماس.

- ضربة المرمى: عندنا تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدا الجزاء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من فريق الخصم.

- الضربة الركنية: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدا الجزاء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.¹

3-1-5-1 المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:

1-3-1-5-1 المساواة: إن قانون لعبة كرة القدم يمنح لجميع اللاعبين فرصا متساوية من أجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكونها، دون أن يتعرض أي منهم إلى الضرب الدفع الذي يعاقب عنه القانون.

2-3-1-5-1 السلامة: تعتبر السلامة روح اللعبة بخلاف الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور العابرة، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعبة، مثل تحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيزات اللاعبين، من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك مجالا واسعا للاعبين من أجل إظهار إمكانياتهم ومهاراتهم بكفاءة عالية.

3-3-1-5-1 التسلية:

وهي الإفصاح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يشدها اللاعب في ممارسته للعبة، فقد منع مشرعوا قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللاعب، ولهذا وضعوا ضوابط للتصرفات اللااخلاقية التي قد تصدر من اللاعبين اتجاه بعضهم البعض.²

¹ - حسن عبد الحواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية. لكرة القدم. ط 4. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. 1977. ص 177.

² - abdelkader toui. arbitrage dans le football moderne. edition laphonique algerie. 1993. p185.

1-5-1-4 أهمية كرة القدم في المجتمع:

للرياضة دور كبير داخل المجتمع إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها، وكرة القدم على اعتبارها أنها الرياضة الأكثر جماهيرية فإنها تؤدي إلى عدة أدوار يمكن أن نلخصها في ما يلي:

1-5-1-4-1 الدور الاجتماعي:

كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا شبكة معتبرة من العلاقات بشتى أنواعها كالتعاون، المشاركة، التعارف، الحب، الصداقة، الأمانة، التسامح... الخ، كما تعمل هذه الرياضة على تكوين شخصية متزنة اجتماعيا.

1-5-1-4-2 الدور النفسي التربوي:

تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تعب دورا هاما أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للأفراد، ونذكر أهم المواصفات الأخلاقية مثل الزوج الرياضية وتقبل الآخرين واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والنظام.

1-5-1-4-3 الدور الاقتصادي:

إن هذا الدور الذي تلعبه كرة القدم في المجتمع لم تزداد مكانتها إلا مؤخرا حيث ظهرت هناك دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة، ويعتقد (ستوفيكيس) عالم اجتماع الرياضة الهولندية أن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلى اكتساب الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية، وباعتبار أن كرة القدم أهم هذه الرياضات دورها الاقتصادي من الإشهار والتمويل مداخل المنافسة، أسعار اللاعبين....، وقد تعاضم مع مرور الوقت.

1-5-1-4-4 الدور السياسي:

لم تقتصر الرياضة عامة وكرة القدم خاصة على الأدوار سالفة الذكر بل تعدتها إلى الدور السياسي، فأصبحت مختلف الهيئات السياسية في العالم تحاول كسب أكبر عدد ممكن من الجمعيات الرياضية لصالح أهدافها

السياسية، كما تلعب دورا هاما في التقارب بين مختلف وجهات النظر والتخفيف من حدة النزاعات مثلما جرت بين أمريكا وإيران في مونديال فرنسا.¹

1-5-2 كرة اليد:

1-2-5-1 تعريف كرة اليد:

لغة: جمع الأيدي واليادي، الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف.²

اصطلاحا: كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير (للصالة) وتمارس حاليا داخل ملاعب مغلقة وكذلك على المستويين الدولي والأولمبي.³

وهي لعبة حديثة العمر مقارنة ببعض الألعاب الجماعية الأخرى، وتعتبر أحدج أهم الأنشطة الرياضية من حيث عدد المتبعين عبر العالم.

1-2-5-2 الأبعاد التربوي لكرة اليد:

تنظر لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ إنما تعتبر منهجا تربويا متكاملا يكسب التلميذ من خلال درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ فهي زاخرة بالسّمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلميذ، فالتعاون والعمل الجماعي والقيادة والمثابرة والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار... الخ.

يعد صفات وسمات تعمل كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتها الفنية والتعليمية، كما تعدى رياضة كرة اليد تأكيد عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ، يكسبهم الكثير من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى الفنية التي يعيشون فيها، وتعتبر كرة اليد مجالا خاصا لتمنية القدرات

¹- أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع. المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب. الكويت. 1996. ص132-133.

²- مؤنس رشاد الدين: الكلام و المعاني. دار الراتب الجامعي. بيروت. ص912.

³- كمال عبد الحميد إسماعيل: محمد صبحي حسانين. رباعية كرة اليد الحديثة. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 2001. ص23.

الفعلية وذلك لما تتطلبه في ممارستها من القدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل...إلخ.

فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها ما يتضمنه ذلك من القدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم بفعالية وحكمة، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعال للقدرة العقلية المختلفة.¹

1-5-2-3 مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية:

لقد كان لتعدد الأنشطة التربوية والرياضية وشعبها ما أوجب ظهور عديد من طرق التصنيف، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي.

وفيما يلي نعرض آراء مختلفة لبعض العلماء أو بعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

تصنيف (كوديوم) للأنشطة الرياضية هو:

- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين؛
- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم؛
- أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم؛
- أنشطة رياضية تتضمن احتمالاً للإصابات أو الموت؛
- أنشطة رياضية تتضمن توقعاً لحركات الغير من الأفراد.

وصنف (كوديوم) كرة اليد ضمن أنشطة نوع الأخير.

كما يصنف (تشارلز بوتش) الأنشطة الرياضية إلى:

- الألعاب الجماعية؛

¹ - كمال عبد الحميد إسماعيل. محمد صبحي حسنين: مرجع سابق. ص 17.

- الرياضات العديدة والشائبة؛
- نشاط الخلاء في الشتاء؛
- الأنشطة الشكلية؛
- الرياضات المائية؛
- أنشطة لاختيار المقدرة الذاتية؛
- الجمباز؛
- التتابعات.

وتقع كرة اليد ضمن النوع الأول (الألعاب الجماعية) ويشير بوتشر على أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي من برنامج للتربية البدنية وذلك كان من واجب التربية البدنية أي يكون ملما إماما تاما بكثير منها ومن الضروري أن يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والظروف التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين كما يجب أن يكون متمعا بالقدرة على أداء نموذج جيد للمهارات اللعبة لذلك من فائدة على سرعة تعليم الممارسين.¹

1-5-2-4- قوانين كرة اليد:

- مساحة الملعب: الطول 40م والعرض 20م؛
- عدد اللاعبين 7؛
- في حالة الهجوم جميع اللاعبين يهاجمون ماعدا الحارس، وفي حالة الدفاع جميع اللاعبين يدافعون؛
- التبديل مفتوح وعدد الاحتياطين 5؛
- عدد الأشواط هو شوطين وفي كل شوط نصف ساعة، وليس هناك وقت بدل الضائع؛
- الفائز له نقطتين والتعادل نقطة واحدة؛
- إيقاف اللاعب الذي يدافع بطريقة خشنة، أو يحتج على الحكم أو يرمي الكرة بعيدا بهدف إضاعة الوقت؛
- الإيقاف لكل مدة دقيقتين؛

¹ - كمال عبد الحميد إسماعيل محمد صبحي حسنين: مرجع سابق ص.20.

- الطرد إذا تعمد اللاعب إيذاء الخصم أو إذا حصل على إيقاف لمدة دقيقتين ثلاث مرات؛
- إذا أرجع اللاعب الكرة لحارس مرماه تحتسب رمية جزاء وتسمى رمية سبعة متر؛
- إذا دخل اللاعب المدافع داخل دائرة مرماه تحتسب رمية جزاء عند محاولة التصدي للمهاجم؛
- إذا دخل المهاجم أثناء الهجوم دائرة خصمه تحتسب رمية حرة؛
- إذا قفز اللاعب وصوب قبل أن تلامس قدمه أرضية الدائرة تعتبر اللعبة صحيحة؛
- إذا اندفع المهاجم ناحية المدافع و دفعه تحتسب رمية حرة لصالح المدافع؛
- إذا اندفع المدافع و دفع المهاجم أرضا تحتسب رمية حرة لصالح المهاجم؛
- إذا حاول المدافع إمساك المهاجم بأي طريقة كانت تحتسب رمية حرة و إذا أعاقه عن التهديد تحتسب رمية جزاء؛

- إذا سقط المهاجم أرضا بطريقة خطيرة بعد مشاركة المدافع يمكن أن يتعرض هذا الأخير للاستبعاد.¹

1-5-2-5-المهارات الأساسية في كرة اليد:

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها و تعني كل التحركات الضرورية و الهادفة التي يقوم بها اللاعب و تؤدي في إطار قانون اللعبة بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة، و يمكن تنمية و تطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري، الذي يهدف إلى وصول اللاعب للإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة متقنة تحت كل ظروف المبارات .

فكرة اليد تمثل مركزا متقدما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بعدد المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية، و على ذلك فان جميع اللاعبين لابد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة.²

و هي خاصية تتميز بها لعبة كرة اليد و يمكن حصر المتطلبات المهارية للاعب كرة اليد فيما يلي :

1-5-2-6- المهارات الهجومية:

1-5-2-6-1- المتطلبات المهارية الهجومية بون كرة:

- وضع الاستعداد الهجومي؛
- الجري بالظهر و بالجانب؛

¹ - منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع. دار الفكر العربي . القاهرة. 1994. ص30.

² - محمد حسن علاوى. كمال عبد الرحمان درويش. عماد الدين عباس ابوزيد: الاعداد الفني في كرة اليد. مركز الكتاب للنشر القاهرة 2003. ص11.

- التحرك الترددي؛
- الحجز؛
- الجري مع تغير السرعة و اتجاه الجسم؛ - الخداع؛
- المتابعة ؛
- البدء و العدو .
- التوقف ؛
- 1-5-2-6-2- المتطلبات المهارية الهجومية للكرة:
- مسك الكرة باليد أو باليدين؛
- استقبال الكرة؛
- تنطيط الكرة؛
- تمرير الكرة؛
- التصويب في المرمى .
- 1-5-2-6-3- المهارات الدفاعية الأساسية ضد مهاجم مستحوذ على الكرة :
- التحركات الدفاعية ؛
- التوقف؛
- إعاقه التمرير؛
- التصدي للمراوغة (الخداع)؛
- تفادي الحجز؛
- حجز المهاجم؛
- إعاقه التصويبات؛
- الدفاع ضد تنطيط الكرة؛
- الدفاع ضد حركة المتابعة بعد الحجز.¹

إن محتوى نشاط اللعب أثناء المباراة يحدده أولا و أخيرا مكان اللاعب في الفريق و المهام المكلف بها بالإضافة إلى عوامل أخرى نذكر منها توتر و إيقاع اللعب. قوة و قدرات و مميزات المنافسين مستويات الإعداد لكل لاعب، وأخيرا العوامل النفسية مثل حالة التعبه للسّمات الشخصية ، و مستوى العمليات العقلية، و حالة اللاعبين نفسيا من حيث الواقعية و الراحة و النوم و التغذية أما بالنسبة لحراس المرمى فنشاطهم المهاري و الحركي

¹ - كمال عبد الحميد إسماعيل: محمد صبحي حسنين . مرجع سابق.ص.24.

يختلف و يتميز كثيرا عن اللاعبين في بعض الأحيان و هذا نظرا لاختلاف المهام المطلوبة خلال المباراة فإن حارس المرمى يتحرك أقل كثيرا عن باقي اللاعبين نسبيا فحركة حارس المرمى ترتبط بالكثير من العوامل مثل نشاط لاعبي الهجوم المنافس، سرعة المهاجمين بالإضافة إلى ارتباط حركته بالخصائص النفسية، فعند زيادة حجم القرب من دائرة المرمى أثناء هجوم لاعبي الفريق المنافس، فإن حارس المرمى يتعرض إلى درجة كبيرة من التوتر، و لهذا يوصى بأن حارس المرمى يتميز بخصائص نفسية منها الانتباه و مستوى مرتفع من سرعة الاستجابة، و إظهار صفة الشجاعة و الحسم عند التنافس الفردي مع المتنافسين و الكرة خاصة في حالة انفرادهم بالمرمى كما في الهجوم الخاطف أو التصويب بالقرب من دائرة المرمى.¹

1-5-2-7- أهمية رياضة كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد من الألعاب الجماعية و التي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة كتكوينه بدنيا و تحسين الصفات البدنية كالمداومة و السرعة و القوة و المرونة... الخ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي، و لها سلوكيات بيث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة و كذلك المثابرة و الكفاح و احترام القانون و تقبل الفوز أو الهزيمة ، كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنمى في لاعبيها قوة الإرادة و الشجاعة و العزيمة و التصميم و الأمانة بوجه خاص.

و تعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة كرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى، مثلا يجرزون نجاحا مرموقا في كرة اليد ، كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملوظ في ألعاب القوى.²

و تعتبر رياضة كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية و ذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة و خططها و طرق اللعب و هذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه الإدراك و الفهم و التركيز و الذكاء و التحصيل.³

كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى و عليه لا بد أن تحظى باهتمام المدربين.⁴

¹ -محمد حسن علاوى. كمال عبد الحميد درويش. عماد الدين عباس ابوزيد: مرجع سابق. ص38.

² -د. جريد لانجريف. د. تيواندرت: كرة اليد للناشئين و تلاميذ المدارس. ط2. دار الفكر العربي. 1978. ص-2022.

³ -د. كمال عبد الحميد. محمد صبحي حسنين: القياس في كرة اليد. دار الفكر العربي. 1980. ص21.

⁴ -منير جرسى إبراهيم: كرة اليد للجميع. ط4. دار الفكر العربي. 1994. ص103.

1-5-3- نشأة كرة السلة:

تعتبر كرة السلة من أشهر الألعاب في العالم من حيث شعبيتها وممارستها خاصة في أمريكا ولكنها ابتكرت هناك من طرف الدكتور " جيمس كاسميث " الذي استغرق وقت طويلا في الدراسة والتفكير ليتوصل في سنة 1981 إلى لعبة جديدة كرة السلة لأن أول هدف استعمل لتصويب عليه كان سلة الخرق Basket وأطلق عليه اسم Basket ball وتعتبر كرة السلة اللعبة الأولى التي وضعت تحت دراسة واعية من أجل بعث أسسها الأولى ولقد وضع الدكتور " جيمس كاسميث " 13 قاعدة للعبة الجديدة، لم تزل هناك 12 قاعدة منها حتى الآن في قانون اللعبة.¹

1-3-5-1- الخصائص المميزة لكرة السلة:

- الكرة: كروية الشكل ووزنها وحجمها متغيرين حسب السن والجنس والمحيط (75- 780 سم)؛
- الوزن: (200-250 غ)؛
- الملعب: مستطيل طوله من (26-28م) وعرضه (14-15م)؛
- السلة: هي حلقة أفقية قطرها (45سم تقع على ارتفاع 3.05م من الأرض تحسب نقطة عند اختيار الكرة الحلقة من الأعلى نحو الأسفل؛
- اللاعبين: 05 لاعبون لكل فريق.²

1-3-5-2- قوانين كرة السلة:

- 1- يتكون اللقاء من 4 فترات ب 10 دقائق.
- 2- توجد راحة قدرها 52د تفصل بين الفترات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وقبل كل تمديد.
- 3- توجد راحة قدرها 15 د بين الشوطين.
- 4- ينبغي على الفريقين التبادل بالسلة في الفترة الثالثة.
- 5- الحق للمستقبل في اختيار السلة ومقعد الفريق وينبغي أن يعلم الحكم بذلك قبل 20 د على الأقل من بداية اللقاء.

¹ - حسين سيد معرض: كرة السلة للجميع. ط.6. دار الفكر العربي. القاهرة. ص.24.

² - nicole de chasamane. Le medication physique et sport collectifs. Edition.paris.page.195.

- 6- يبدأ اللقاء رسمياً بين اثنين داخل الدائرة المركزية لحظة ضرب الكرة بطريقة قانونية.
- 7- إن سجل لاعب عن غير قصد سلة لعب فريقه فإن النقاط لصالح فريق الخصم.
- 8- إن سجل لاعب عمدا سلة من الملعب في سلة فريقه فهذا يعد خرق ولا تحتسب النقطة.
- 9- إذا قام لاعب بإدخال كرة من أسفل السلة فهذا خرق وانتهاك.
- 10- لا يمكن بدأ اللقاء إذا لم يدخل أحد الفريقين بخمس لاعبين مستعدين للعب على أرض الملعب.
- 11- يمكن منح كل فريق من فترات اللعب الثلاث الأولى وقت مستقطع ويمكن منح الفريقين مرتين وقت مستقطع في الفترة الرابعة، ووقت مستقطع واحد أثناء كل تمديد.
- 12- يبدأ الوقت المستقطع للفريق عندما يصفر الحكم ويقوم بالإشارة المناسبة.
- 13- إذا طلب التبديل فإن الوقت المستقطع ينبغي على لاعب الاحتكاك التقدم نحو السجل قبل دخول الملعب.
- 14- تلعب الكرة في كرة السلة باليد أو اليدين فقط.
- 15- يعتبر الجري بالكرة أو ضربها بالرجل أو إيقافها بالرجل خرق وانتهاك.
- 16- يكون نجاح دخول الكرة كالتالي:
 - نجاح سلة من جراء رمية حرة تحتسب نقطة واحدة؛
 - نجاح سلة من داخل منطقة ثلاثة نقاط تحتسب نقطتين؛
 - نجاح سلة من خارج منطقة ثلاثة نقاط تحتسب ثلاثة نقاط.¹

1-5-4- نشأة كرة الطائرة:

ابتدع كرة الطائرة الأمريكي وليام مورغان (1870-1934) والتي اسمها في البداية " مينتونيت " وكان ذلك سنة 1895 حيث تم عقد مؤتمر مع مديريةية التعليم البدني YMCZ في أمريكا حيث دعا مورغان يشرح لعبته وإقناع كافة الأطراف، واقترح إجراء مقابلة في كرة الطائرة في حالة الجمباز وقد تم في هذا المؤتمر استبدال بالكرة الطائرة وطبقت القاعد لأول مرة في عام 1897 وفي عام 1908 ظهرت في اليابان وفي سنة 1913 ظهرت في

¹ - حسين سيد معوض: كرة السلة للجميع . مرجع سابق . ص25.

برنامج الشرق الأوسط، وفي سنة 1922 أصبح لمس الكرة مقتصرًا على ثلاث لمسات وبين عام 1917-1930) اكتشف الأوروبيون الكرة الطائرة، وضع دستور الاتجاه الدولي عام 1947.

1-4-5-1- الخصائص المميزة لكرة الطائرة:

- الكرة: مستديرة المحيط والوزن حسب السن والجنس.
- الملعب: مستطيل الشكل طوله 18 متر محاط بمنطقة حرة بعرض يساوي 3م يجرأ الملعب إلى جزأين بواسطة الخط تعلو شبكة عرضها 1 متر مسدودة من الطرفين بأعمدة، إذ يصل ارتفاع الشبكة عن خط الوسط بالنسبة للذكور 2.43م والإناث 2.25 م وتعتمد الكرة الطائرة على تقنيات هي الإرسال والاستقبال التمير السحق والاسترجاع والصد والهدف.
- الهدف: تسجل نقطة إذا لامسة الكرة الفريق الخصم أو في حالة خروج الكرة عن مساحات اللعب.
- اللاعبين: كل فرق مكون من 06 لاعبين.¹

1-4-5-2- قوانين كرة الطائرة:

- يجب أن تكون الكرة مستديرة مصنوعة من الجلد أو جلد صناعي بداخلها كيس هوائي مصنوع من المطاط أو مادة مماثلة ووزنها بين 260 و280 غ.
- يجب أي يكون لون وتصميم القمصان موحدًا ماعدا اللاعب الحر.
- يجب أن ترقم القمصان من 1 إلى 18.
- يسجل الفريق نقطة عند ارتطام الكرة بنجاح على ميدان المنافس.
- يسجل الفريق نقطة عندما يرتكب الفرق المنافس خطأ.
- سجل الفريق نقطة عندما يعاقب الفريق المنافس بإنذار.
- يفوز بالمباراة الفريق الذي فاز ثلاثة جولات.
- في حالة التعادل (2-2) يلعب الشوط الفاصل 15 دقيقة .
- يسمح بإجراء 6 تبديلات لكل فريق في كل شوط.
- تعتبر الكرة خارجة عندما:
- يكون جزء الكرة الذي لمس الأرض خارج الخطوط الجانبية بالكامل.

¹ - عصام الدين ألوشاحي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة. دار الفكر العربي . القاهرة. 1991. ص 21.

- تلمس جسما خارج الملعب أو السقف أو شخصا خارج الملعب.
- تلمس العصاتان الهوائيتان أو الحبال أو القائمين أو الشبكة خارج الأشرطة الجانبية.
- يعتبر المستوى العمودي للشبكة كليا أو حتى جزئيا خارج مجال العبور.
- تعتبر بالكامل المجال السفلي تحت الشبكة.
- لا يجوز للاعب أن يلمس الكرة مرتين.
- يجب أن لا تلمس قدم اللاعب خط الهجوم عند الارتقاء.

خلاصة الفصل

بعد تطرقنا لأهم الجوانب الخاصة بالألعاب الجماعية من مفهومها وخصائصها ومميزاتها وأهميتها وأهدافها وأنواعها، نستخلص من هذا الفصل أن الألعاب الجماعية من الأنشطة الهامة لدى المراهقين بالنظر إلى اهتمامهم وإقبالهم المتزايد على ممارستها مما نكتسب لهم روح التعاون والانضباط والاحترام.

وتعتبر كرة القدم وكرة اليد من بين هذه الرياضات التي تتميز على غيرها بمجموعة من الخصائص والمميزات من حيث القوانين المسيرة لهما، والصفات البدنية الخاصة بممارستها، مما شهدنا إقبال كبير من طرف ممارسيها، والتي تتطلب تحضيراً بدنياً شاملاً وخاصة الإعداد الجيد للاعبين، ودون إهمال الجانب النفسي الذي لا يقل أهمية عن الجوانب الأخرى.

الجانِب التطبيقي

الفصل

الأول:

منهجية

البحث

وإجراءاته
الميدانية

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثلاثة فصول

وهي:

- المراهقة.
- السلوك العدواني.
- الألعاب الجماعية.

سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى تتمكن من إعطاء المنهجية العلمية حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول سابقة الذكر، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان والتي وجهت لتلاميذ وأساتذة ثانوية القديس اوغستان لولاية عنابة وتلاميذ و أساتذة ثانوية فارس الطاهر بئر العاتر.

ولقبول الفرضيات المقدمة في الجانب النظري أو رفضها لا بد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي تم من خلالها اختيار المنهج المتبع في هذا البحث وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها و أداة البحث، كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية وذلك بزيارة بعض الثانويات التي لها علاقة بموضوع دراستنا الهدف منها هو إلقاء نظرة تفقدية للوقوف على المعطيات والإمكانيات المتوفرة والبحث على الثانويات الملائمة لإجراء التجربة الميدانية وقد وقع اختيارنا على الثانويات التالية:

- ثانوية القديس اوغستان ولاية عنابة لأني اعمل بها.
- ثانوية فارس الطاهر ولاية تبسة -بئر العاتر- لان التربص الميداني كان فيها.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹

¹ رشيد زرواتي: تفسيرات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2002، ص119.

ويعرف المنهج أيضا انه السبيل المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تسيطر على سير العقل وتضبط عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

ولقد اعتمدنا كمنهج لبحثنا علي المنهج الوصفي التحليلي، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، ومن المؤكد أن هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة، وهذا لكي تتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة المظاهر أو مجموعة الأفراد وهذا يسمح لنا بتغطية موضوع الدراسة، والتعامل مع أفراد العينة و الموضوع عن قرب.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو النقص.²

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا هذا يشمل ثانوية القديس اوغستان ولاية عنابة وثانوية فارس الطاهر ولاية تبسة- بئر العاتر-

3-2- عينة الدراسة:

العينة وطريقة اختيارها:

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، وهي تختلف باختلاف الموضوع، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة، حيث أن العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي

¹ عمار بوخورش، محمد محمود أدنيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2001، ص 139، 138.

² موريس أنجوس: منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية - تدريبات علمية- ترجمة صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي، دط، دار النعمية للنشر، الجزائر، 2004، ص 22.

تواجه أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلاً صحيحاً.¹

و قد اعتمد الباحث في بحثه هذا على أسلوب العينة العشوائية التي تعكس المجتمع الأصلي و تقربنا من الموضوعية في تحليل النتائج المتوصل إليها.²

وانطلاقاً من موضوع البحث:مدى تأثير الألعاب الجماعية على السلوك العدواني في الطور الثانوي ثم اختيار عينة عشوائية متمثلة في ثانوية القديس اوغستان ولاية عنابة و ثانوية فارس الطاهر ولاية تبسة- بئر العاتر- اللذان يمثلان الفئات التالية: تلاميذ، أساتذة.

تم تحديد مجتمع البحث في هاذين الثانويتين، و الاعتماد على 80 فرد من أفراد العينة يختلف مستواهم الدراسي، منهم من يمارس الرياضات الجماعية و منهم من يمارس الرياضات الفردية وفي اختيارنا للعينة راعينا أن نعطي الفرصة لكل تلميذ و تلميذة للإجابة على الاستبيان الموجه لهم .

- كيفية اختيارها:

نقوم في دراستنا هذه بتوزيع الاستبيان على التلاميذ البالغ عددهم 80 تلميذ.

و يكون محور دراستنا في ثانويتي ولاية تبسة و ولاية عنابة (فارس الطاهر تبسة-بئر العاتر- و القديس اوغستان عنابة).

- المجال الزمني: 05أفريل 2018 إلى غاية 15 أفريل 2018.

- المجال المكاني: أجريت الدراسة بثانوية القديس اوغستان ولاية عنابة وهذا لأنني اعمل بها و ثانوية فارس الطاهر ولاية تبسة-بئر العاتر- لان التربص الميداني اجري فيها.

¹ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 122.

² مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 133.

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

- الاستمارة الاستبائية:

إن طبيعة بحثنا تتطلب استخدام الاستمارة الاستبائية كأداة من أدوات جمع البيانات، ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة للتعرف على رأيهم حول موضوع البحث، ألا وهو: مدى تأثير الألعاب الجماعية على السلوك العدواني في الطور الثانوي.

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

- الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام، تكمن خاصيتها في تحديد مستقبل لأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.¹

- الأسئلة المفتوحة: في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

- الأسئلة الاختيارية: هذا المبحث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة، و ما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهد فكري كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات ممكنة.

¹ حسن احمد الشافعي، رضوان أحمد مرسلني: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، دون سنة، ص205.

- الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقاً أي الإجابة فيه تكون مقيدة "نعم" أو "لا" و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداء:

نظراً لموضوع دراستنا و المتمثل في: مدى تأثير الألعاب الجماعية على السلوك العدواني في الطور الثانوي ثم اختيار ثانوية القديس اوغستان ولاية عنابة وثانوية فارس الطاهر ولاية تبسة-بئر العاتر-الذي يستهدف الفئتين اللتين نحن بصدد دراستهما (التلاميذ، الأساتذة) من أجل الإجابة عن الاستمارة الاستبائية و بالتالي التعرف على مدى تأثير الألعاب الجماعية على السلوك العدواني.

6- الأساليب الإحصائية:

في هذه الدراسة تم الاستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة الأسئلة المختلفة بالنسب المئوية، وهذا بعد حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال.

- طريقة تحليل الاستبيان: قمنا باعتماد الطريقة الثلاثية لأنها أسهل طريقة لتحليل نتائج استبياننا وتأتي كالتالي:

النسبة المئوية=(الفعال العدد)/(العينة مجموع) x100.

الفصل
الثاني:
عرض
النتائج
ومناقشتها

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

1 استبيان خاص بالتلاميذ:

السؤال الأول: هل تحب الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم 01:

الغرض من طرح السؤال رقم 01 : هو معرفة إذا كان التلميذ يحب الألعاب الجماعية أم لا .

تحليل نتائج الجدول رقم: 01

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% من تلاميذ العينة يحبون ممارسة الألعاب الجماعية وهي نسبة كبيرة تدل على اهتمامهم بالألعاب الجماعية وحبهم لها بينما نسبة 25% لا يحبون ممارسة الألعاب الجماعية.

الاستنتاج

ومن خلال التحليل نستنتج أن معظم تلاميذ الطور الثانوي يحبون ممارسة الألعاب الجماعية و يميلون لها بكثرة.

السؤال الثاني: هل تفضل ممارسة الألعاب الجماعية أم الفردية ؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
62.5%	50	جماعية
25%	20	فردية
12.5%	10	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 02:

الغرض من طرح السؤال رقم 02: معرفة الألعاب التي يفضل تلميذ الطور الثانوي أن يمارسها.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

تحليل نتائج الجدول رقم : 02

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62.5% من التلاميذ يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية وهنا نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية عن الألعاب الفردية أما نسبة 25% يختارون الألعاب الفردية وهذا راجع لحرية اختيار التلميذ في الألعاب المفضلة لديه أما نسبة 12.5% من التلاميذ امتنعوا عن الإجابة وذلك كان بسبب عدم حبهم للرياضة بصفة عامة.

الاستنتاج:

ومن خلال هذه التحليل نستنتج أن معظم التلاميذ يتجهون إلى ممارسة الألعاب الجماعية لأنها تلعب دورا كبيرا في تحفيز وتشجيع التلميذ للقيام بالممارسة للألعاب الجماعية وتجعل له معنويات عالية للوصول إلى تحقيق رغباته ومما يتبين لنا أن التلاميذ اتجهوا للألعاب الجماعية لديهم موقف إيجابي.

السؤال الثالث: هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على تنمية قدراتك؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم 03:

الغرض من طرح السؤال رقم 03: معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تساعد على تنمية قدراته.

تحليل نتائج الجدول رقم : 03

من خلال الجدول نجد أن النسبة الكبيرة تقدر بـ 75% من التلاميذ تساعدهم ممارسة الألعاب الجماعية على تنمية قدراتهم.

أما نسبة 25% لا يرون أن الألعاب الجماعية تساعدهم على تنمية قدراتهم.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

الاستنتاج:

ومنه نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن الألعاب الجماعية تساعد تلاميذ الطور الثانوي على تنمية قدراتهم لذلك يجب أن نولي بها اهتمام أكثر .

السؤال الرابع: في نظرك هل 60 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
81.25%	65	نعم
12.5%	10	لا
6.25%	05	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 04:

الغرض من طرح السؤال رقم 04: معرفة إذا كانت 60 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية في الطور

الثانوي.

تحليل نتائج الجدول رقم : 04

من خلال الجدول نجد أن نسبة عالية من أفراد العينة و المقدرة ب 81,25% يرون بان 60 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية ونسبة قليلة جدا متمثلة في 12.5% يرون بأنها كافية وهذا قد يكون راجع إلى التعب الناتج عند الممارسة جراء الجهد المبذول وخاصة لدى الإناث.

الاستنتاج:

ومن خلال هذه التحليل نستنتج أن أغلبية تلاميذ الطور الثانوي يرون بان 60 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية و ذلك بسبب اهتمامهم و حبهم للألعاب الجماعية حتى إن كان لديهم اقتراح ألا و هو الاستغناء عن الألعاب الفردية لاستغلال الوقت للألعاب الجماعية .

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الخامس: أثناء ممارستك للألعاب الجماعية داخل الثانوية هل تشعر بقبول من طرف زملائك؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
87.5%	70	نعم
6.25%	05	لا
6.25%	05	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 05:

الغرض من طرح السؤال رقم 05: هو معرفة إذا كان التلميذ يشعر بقبول من طرف زملائه أثناء ممارسة الألعاب الجماعية معهم.

تحليل نتائج الجدول رقم : 05

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة عالية من مجموع أفراد العينة و المقدرة ب 87.5% يشعرون بقبول من طرف زملائهم أثناء ممارسة الألعاب الجماعية, أما نسبة 6.5% لا يشعرون بقبول من طرف الزملاء عند ممارسة الألعاب الجماعية معهم, أما التلاميذ الذين لم يريدون الإجابة كانت نسبتهم تقدر ب 6.5% .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية عامل أساسي في التخلص من الوحدة ، و تجعل التلاميذ يقتربون أكثر من بعض ويشعرون بقبولهم لبعض عند ممارستهم للألعاب الجماعية.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

السؤال السادس: كيف ترى ممارستك للألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
62.5%	50	ترفيهية
12.5%	10	تنشيفية
6.25%	05	تضيع الوقت
18.75%	15	تربوية
100%	80	المجموع

الجدول رقم 06:

الغرض من طرح السؤال رقم 06: معرفة نظرة التلميذ اتجاه الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية عند ممارستها.

تحليل نتائج الجدول رقم : 06

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 62.5% من أجوبة التلاميذ يعتبرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية ترفيهية، كون ربما يحسون بالحرية في الملعب عكس القسم أين يحسون بالعزلة، أما نسبة 12.5% يرون بأنها تنشيفية وقد يرجع هذا إلى اطلاعهم حول أهمية وأهداف الألعاب الجماعية أما نسبة 6.25% فهم يرون بأنها مجرد تضيع وقت فقط، وربما يرجع هذا لجهلهم للأهمية الكبيرة للألعاب الجماعية من جهة وربما انشغالهم بالمواد الأخرى يجعلهم لا يحسون بها، بينما 18.75% من التلاميذ يرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية تربوية وربما هذا يرجع لمعرفة التلاميذ أهمية ممارسة الألعاب الجماعية وفوائدها.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية هي بالدرجة الأولى ترفيهية بحيث يقوم التلميذ بالتخلص من جميع المتاعب التي يتلقاها في الدراسة خلال الأسبوع، فيقوم بتفريغها أثناء الممارسة والتخلص منها، وبهذا يحقق تلميذ الطور الثانوي التوازن النفسي، اجتماعي، فكري.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

السؤال السابع: هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح الاخوة و التعاون ؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم 07:

الغرض من طرح السؤال رقم 07: معرفة إذا كانت الألعاب الجماعية تزرع في نفس تلميذ الطور الثاني روح التأخي و التعاون

تحليل نتائج الجدول رقم : 07

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% من أفراد العينة يرون أن الألعاب الجماعية تزرع في نفسيتهم روح الأخوة و التعاون، وتنمي الروح الجماعية، أما نسبة 25% من أفراد العينة لا يرون بان الألعاب الجماعية تنمي روح التعاون و الأخوة في نظرهم و هذا قد يكون بسبب عدم الاحتكاك بالزملاء.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون والتأخي وهذا بالنظر إلى النسبة الكبيرة من التلاميذ الذين اجابو بنعم على هذا السؤال.

السؤال الثامن: هل ترتاح نفسيا أثناء ممارستك للألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
87.5%	70	نعم
6.25%	05	لا
6.25%	05	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 08:

الغرض من طرح السؤال رقم 08: معرفة تأثير الألعاب الجماعية على الحالة النفسية للتلميذ.

تحليل نتائج الجدول رقم : 08

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 87.5% من التلاميذ المستجوبين يحسون بالراحة النفسية الكاملة أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الممارسة تساعد التلميذ في الترويح عن النفس وكذلك تؤدي بهم إلى التوازن النفسي. أما نسبة 6.25% من التلاميذ يرون أنه لا يوجد تأثير للألعاب الجماعية على الجانب النفسي ربما لعدم توافقه مع ممارستهم لها بينما نسبة 6.25% امتنعوا عن الإجابة.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية لها دور كبير في تربية التلميذ من الناحية النفسية، ومن خلال هذا يتأكد لنا قول الدكتور بوفلجة غياث: " بأن ممارسة الألعاب الجماعية لها تأثير على المراهق من الناحية النفسية".¹

السؤال التاسع: هل حصة واحدة في الأسبوع كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	60	لا
20%	16	نعم
05%	04	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 09:

الغرض من طرح السؤال رقم 09: معرفة إذا كان التلميذ تكفيه حصة واحدة في الأسبوع لممارسة الألعاب الجماعية.

- بوفلجة غياث: " أهداف التربية وطرق تحقيقها"، عمان، الأردن، 1985، ص 37.¹

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

تحليل نتائج الجدول رقم : 09

من الجدول نلاحظ أن نسبة 75% يرون بان حصة واحدة في الأسبوع غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية و يريدون برجة أكثر من حصة.

أما نسبة 20% يرون عكس ذلك وهذا راجع إلى اهتمامهم بالمواد الأخرى، بينما نسبة 5% امتنعوا عن الإجابة.

الاستنتاج:

ومن خلال هذه التحليل نلاحظ أن من الضروري برجة أكثر من حصة في الأسبوع للألعاب الجماعية وهذا لرغبة التلاميذ في ذلك.

السؤال العاشر: ما هو شعورك أثناء ممارستك للألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
87.5%	70	السعادة
6.25%	05	الملل
6.25%	05	القلق
100%	80	المجموع

الجدول رقم 10:

الغرض من طرح السؤال رقم 10: معرفة الشعور الداخلي للتلميذ، وما قد ينجم عنه من تصرفات أثناء ممارسته للألعاب الجماعية.

تحليل نتائج الجدول رقم : 10

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالسعادة، ويرجع هذا ربما من جهة إلى إحساس التلاميذ بالراحة ومن جهة أخرى نوع اللعبة الجماعية التي يمارسونها تبعث فيهم نوع من السعادة.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

أما نسبة 6.25% من التلاميذ يشعرون بالملل، ويرجع ذلك إلى إحباط نفسي داخلي من جهة، ومن جهة أخرى العوامل الاجتماعية التي أثرت عليهم، أما نسبة 6.25% تمثل التلاميذ الذين يشعرون بالقلق لكونه يشعر بالنقص الذي اعترض له أثناء الممارسة .

الاستنتاج:

ومما سبق نلاحظ أن الألعاب الجماعية تبعث السعادة النفسية في التلميذ، وتجعله يحس بالراحة وهذا يتفق مع قول جون أوس كومينوس: " إن غاية الإنسان القصوى هي السعادة الأبدية".¹

السؤال الحادي عشر: هل ممارسة الألعاب الجماعية تساعدك على الانتباه والتركيز؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
50%	40	التركيز
31.25%	25	الانتباه
18.75%	15	تنمية الذكاء
100%	80	المجموع

الجدول رقم 11:

الغرض من طرح السؤال رقم 11: معرفة إذا كانت الألعاب الجماعية تساعد في تنمية الذكاء، الانتباه، التركيز.

تحليل نتائج الجدول رقم: 11

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% من التلاميذ يرون أن ممارسة الألعاب الجماعية لها دور كبير في تنمية التركيز، بينما نسبة 18.75% من التلاميذ يرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية لها دور في تنمية الذكاء، بحيث نجد الرياضي أكثر ذكاء في المجتمع بينما نسبة 31.25% من التلاميذ يرون أنها ممارستهم لها تؤدي لتنمية الانتباه، ربما يرجع ذلك إلى أن الألعاب الجماعية تحتوي على طاقات رياضية مختلفة لتنمية الانتباه.

- فاخر عاقل: " علم النفس التربوي"، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1982، ص 15.¹

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

الاستنتاج:

ممارسة تلميذ الطور الثانوي تزيد القدرة في تنمية العمليات العقلية مما تجعله متزن القوى العقلية، إذن تعتبر ممارسة الألعاب الجماعية جزء مكمل للمنظومة التربوية التي تعمل على تربية الأجيال وضمن ضرورة الحياة في الطريق الصحيح.

السؤال الثاني عشر: كيف تأثر عليك ممارسة الألعاب الجماعية من الناحية الاجتماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
62.5%	50	تساعد على الاندماج
31.25%	25	تساعد على تكوين صداقة مع الآخرين
6.25%	05	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 12:

الغرض من طرح السؤال رقم 12: معرفة العلاقة الموجودة بين التلميذ و الألعاب الجماعية وتأثيرها عليه في المجتمع.

تحليل نتائج الجدول رقم : 12

إن نسبة 62.5% من التلاميذ يرون أن الألعاب الجماعية تساعدهم على الاندماج في الجماعة وبالتالي تسهل له الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه.

أما نسبة 31.25% من التلاميذ يعتبرون أن ممارسة الألعاب الجماعية تساعدهم على تكوين صداقة مع الآخرين، وهذا بالاحتكاك بالزملاء والتعرف عليهم عن طرق المنافسات الرياضية المختلفة، أما نسبة 6.25% من التلاميذ امتنعوا عن الإجابة.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية لها دور كبير من الناحية الاجتماعية وذلك في خلق جو اجتماعي، يسوده الاندماج وتكوين صداقة مع الآخرين وهذا ما يتفق مع قول أمين أنور الخولي: " تتميز التربية البدنية والرياضية كغيرها من علوم التربية لأنها تعمل على تمتين العلاقات بين الأفراد، حيث نجد المساعدة والتعاون وروح المنافسة."¹

السؤال الثالث عشر: كيف يعاملك زملائك عند ممارسة الألعاب الجماعية معهم؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	60	معاملة حسنة
12.5%	10	معاملة سيئة
12.5%	10	دون إجابة
100%	80	المجموع

الجدول رقم 13:

الغرض من طرح السؤال رقم 13: معرفة معاملة زملاء لبعضهم البعض وأثر هذه المعاملة على التلميذ.

تحليل نتائج الجدول رقم: 13

من خلال الجدول نلاحظ غالبية التلاميذ يرون أن المعاملة التي يتلقونها من زملائهم هي معاملة حسنة، وقد يرجع ذلك إلى كون ممارسة الألعاب الجماعية ترفيهية من جهة ومن جهة أخرى شعور التلاميذ ببعضهم البعض، أما نسبة 12.5% من التلاميذ يرون أن زملائهم يعاملونهم معاملة سيئة ربما لكون التلميذ يشعر بالاحتقار وعدم تقبل زملاء خلال ارتكاب خطأ أثناء اللعب.

بينما نسبة 12.5% فقد امتنعوا عن الإجابة.

الاستنتاج:

¹ - أمين أنور الخولي، نفس المرجع السابق، ص 22.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

ومن هذا يتبين لنا أن المعاملة الحسنة للتلاميذ فيما بينهم لها دور إيجابي في السير الحسن عند الممارسة هذا من جهة، ومن جهة أخرى لها دور كبير في تربية التلميذ.

السؤال الرابع عشر: هل تعتقد أن ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تعاملًا واحتكاكًا مع زملائك؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	70	87.5%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

الجدول 14:

الغرض من طرح السؤال رقم 14: معرفة تأثير الألعاب الجماعية في علاقة التلميذ بزملائه أثناء الممارسة.

تحليل نتائج الجدول رقم : 14

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة عالية قدرت بـ 87.54% من التلاميذ أجابوا بـ نعم فممارسة الألعاب الجماعية تجعل التلميذ أكثر احتكاكًا مع زملائه، وأكثر تعاملًا حيث نجد أن أغلبية التلاميذ لهم القدرة على الاندماج والاحتكاك بالجماعة من خلال اللعب.

أما النسبة القليلة التي قدرت بـ 12.5% من التلاميذ يرون عكس ذلك، وربما هذا راجع لكونهم يعانون من مشاكل نفسية في داخلهم.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية تجعل التلميذ يكسب الكثير من الصفات الخلقية في تعامله مع زملائه، كما تنمي الصفات النبيلة في شخصية التلميذ، وكل هذا يتفق مع قول الدكتور أمين الخولي: " حول إدماج المراهق مع زملائه وهذا عن طريق المشاركة في النشاط البدني".¹

¹ - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1989، ص165.

السؤال الخامس عشر: كيف تحس عند انتهاءك من ممارسة الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
81.25%	65	الراحة
18.75%	15	التعب
100%	80	المجموع

الجدول رقم 15:

الغرض من طرح السؤال رقم 15: معرفة الحالة النفسية للتلميذ عند الانتهاء من ممارسة الألعاب الجماعية.

تحليل نتائج الجدول رقم : 15

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 81.25% من التلاميذ يشعرون بالراحة وربما يرجع هذا إلى حبهم للعب واللهو، وكذلك تحقيق أو إشباع حاجاتهم المكبوتة مثل تخفيف القلق والضغط النفسي والاكتئاب.

أما نسبة 18.75% من التلاميذ يشعرون بالتعب عند ممارسة الألعاب الجماعية، وهذا ربما راجع إلى الإفراط في الجهد والممارسة العشوائية غير المنتظمة، والتي لا توجه إلى تحقيق الهدف المرجو منه، مثل بذل الجهد الكبير المؤدي إلى إصابات عضوية يولد عنها الاضطراب النفسي مثل القلق على الحالة الصحية.

الاستنتاج:

ومن هنا نجد أن ممارسة الألعاب الجماعية عامل من عوامل الراحة النفسية والبدنية للتلميذ بحيث تجعله في راحة نفسية كاملة أثناء نهاية الممارسة.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

السؤال السادس عشر: إذا كانت لديك مشاكل نفسية القلق، الخجل، التوتر هل ممارسة الألعاب

الجماعية تؤدي إلى معالجة هذه المشاكل؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
18.75%	15	إزالة المشاكل
75%	60	التخفيف منها
6.25%	05	ليس لها أثر
100%	80	المجموع

الجدول رقم 16:

الغرض من طرح السؤال رقم 16: معرفة كيفية معالجة الألعاب الجماعية للمشاكل النفسية لدى

التلميذ.

تحليل نتائج الجدول رقم : 16

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة 75% ترى أن ممارسة الألعاب الجماعية تؤدي إلى التخفيف من هذه المشاكل، أما نسبة 18.75% ترى أنها تؤدي إلى إزالة هذه المشاكل، أما نسبة 6.25% هي نسبة قليلة يرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية ليس لها أي تأثير.

ومن هنا نرى أن التلاميذ يرون أن ممارستهم للألعاب الجماعية تخفف من المشاكل ربما تركز في رأيها على أن المشاكل النفسية لا يمكن أن نزيلها كلياً من حياتنا اليومية وإنما تساهم في التخفيف منها عن طريق الأنشطة التي تنمي التلميذ أما النسبة التي ترى أنها تزيل المشاكل بشكل مطلق، فهذا راجع لكون هذه النسبة لا تعاني من المشاكل النفسية الحادة، بينما نسبة قليلة جداً ترى أن ممارسة الألعاب الجماعية ليس لها تأثير وهذا ربما راجع لعدم ممارستهم لهدف تربوي واجتماعي ونفسي وممارستهم غير منظمة وغير هادفة.

الاستنتاج:

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

ومما سبق ذكره نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية لها دور كبير في التخفيف من المشاكل والقضاء عليها تدريجياً.

السؤال السابع عشر: هل ترى أن ممارستك للألعاب الجماعية لها أثر على توازن شخصيتك؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم 17:

الغرض من طرح السؤال رقم 17: معرفة دور الألعاب الجماعية في اكتساب الشخصية السوية للتلميذ.

تحليل نتائج الجدول رقم: 17

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% من التلاميذ يرون أن للألعاب الجماعية أثر في توازن الشخصية، وقد يعود هذا لاطلاعهم على فوائدها والتي من بينها حفظ السلوكيات وخلق الروح الرياضية، كما تعتبر مجال لتفريغ الطاقات الزائدة و الرغبات والميول في إطار أخلاقيات وقواعد اللعبة وبالتالي يكون التوازن في الشخصية، أما نسبة 25% من التلاميذ ليس لهم أي أثر على التوازن في الشخصية وقد يرجع هذا إلى الممارسة العشوائية للألعاب الجماعية، واعتبارها ملء للفراغ فقط.

الاستنتاج:

ومن خلال التحليل نستنتج أن الألعاب الجماعية بقواعدها ونظمها تهدف إلى بناء شخصية سليمة ومرتزة للتلميذ.

2- خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول دور الألعاب الجماعية في التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ والتقليل من السلوكيات العدوانية حيث استخلصنا مايلي:

- الدور الفعال الذي تلعبه الألعاب الجماعية في تشجيع تلميذ الطور الثانوي للممارسة الرياضية، والابتعاد عن المشاكل والراحة النفسية.
 - ميول التلاميذ أكثر إلى الرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية.
 - شعور تلميذ الطور الثانوي بالراحة النفسية أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في الحصة، كون هذه الأخيرة تعمل على التخفيف من المشاكل التي يعاني منها التلميذ المراهق في الطور الثانوي، كما يحس بالسعادة والراحة النفسية.
 - تنمية الصفات العقلية مثل: الذكاء والانتباه والتركيز لدى التلميذ المراهق.
 - الألعاب الجماعية لها دور كبير في اكتساب تلميذ الطور الثانوي والذي يكون في مرحلة مراهقة شخصية سليمة ومرتزة من الناحية الاجتماعية والخلقية مما يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع.
- ومن هنا نستخلص أن ممارسة الألعاب الجماعية لها دور في التوافق النفسي والاجتماعي لتلميذ الطور الثانوي وتوازن الشخصية.

3- الاستبيان الخاص بالأساتذة

السؤال الأول: هل يهتم التلاميذ بممارسة الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
77.77%	07	نعم
22.22%	02	لا
100%	09	المجموع

الجدول رقم 01:

الغرض من طرح السؤال رقم 01: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بالألعاب الجماعية وإقبالهم على

ممارستها.

تحليل نتائج الجدول رقم : 01

من خلال الجدول نجد أن نسبة 77.77% من الأساتذة يرون أن نسبة كبيرة من التلاميذ يهتمون بممارسة الألعاب الجماعية، وقد يرجع السبب في هذا أن ممارسة الألعاب الجماعية بالنسبة لهذه الفئة هي العاب يتم فيها دمج كل من الجانب الترفيهي والتربوي والتعليمي في نفس الوقت، بالإضافة إلى شعورهم بالارتياح داخل اللعب وأثناء ممارسة الألعاب الجماعية خاصة، أما بالنسبة للبقية فيرون أن التلاميذ ليس لديهم اهتمام للحصة لعدم معرفتهم لأهميتها ودورها الفعال و لعدم حبهم لممارسة الألعاب الجماعية.

الاستنتاج:

ومنه نستخلص أن التلاميذ يهتمون بممارسة الألعاب الجماعية ولهم إقبال كبير على النشاطات الرياضية الجماعية مما يسهل للأستاذ القيام بمهامه لذا يحاول الأستاذ بأقصى جهده توفير كل الوسائل لتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم في مختلف الجوانب للممارسة بصفة فعالة و خاصة عند ممارسة الألعاب الجماعية.

السؤال الثاني: هل هناك شعور لدى التلاميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
11.12%	01	الملل
88.88%	08	الارتياح
00	00	القلق
100%	09	المجموع

الجدول رقم 02:

الغرض من طرح السؤال رقم 02: معرفة إن كان هناك شعور للتلميذ أثناء ممارسته للألعاب الجماعية و قدرة معرفة الأستاذ للحالة النفسية له أثناء الممارسة.

تحليل نتائج الجدول رقم : 02

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 88.88% من إجابات الأساتذة ترى بأن ممارسة الألعاب الجماعية تجعل التلميذ مرتاح نفسياً، وتجعله يشعر بالراحة الكاملة وهذا دلالة على توافقهم النفسي الانفعالي بينما فئة قليلة تشعر بالملل وذلك راجع إلى كراهية ممارسة الألعاب الجماعية، وعدم الاهتمام بها.

الاستنتاج:

من خلال هذا نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية تشعر التلميذ المراهق بالارتياح النفسي لأن هذا يلعب دوراً هاماً في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وهذا يجعلنا نقول أن ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بمفهوم معقول لها هدف التهيئة النفسية لتلميذ الطور الثانوي و الذي يكون في مرحلة مراهقة.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الثالث: هل تمكنت من مساعدة التلاميذ لتجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك للألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
77.77%	07	نعم
22.22%	02	لا
100%	09	المجموع

الجدول رقم 03:

الغرض من طرح السؤال رقم 03: معرفة هل الأستاذ يلعب دور في حل بعض المشاكل التي يتعرض لها التلميذ.

تحليل نتائج الجدول رقم : 03

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة العالية 77.77% تمثل الأساتذة الذين تمكنوا من حل المشاكل النفسية للتلاميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية السبب في هذا يرجع إلى اطلاعهم على العلاقة التي تربط علم النفس بالتربية البدنية والرياضية.

أما نسبة 22.22% فهم يرون أن مساعدتهم غير نافعة لمعرفة مدى تأثير الألعاب الجماعية في التخفيف من المشاكل النفسية للتلاميذ وهذا راجع إلى اكتساب التجربة والخبرة.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم عينة الأساتذة تمكنوا من مساعدة بعض التلاميذ و هذا راجع إلى الخبرة الميدانية و كذلك حسن المعاملة مع التلاميذ.

السؤال الرابع: أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	09	الجماعية
00	00	الفردية
100%	09	المجموع

الجدول رقم 04:

الغرض من طرح السؤال رقم 04: معرفة الألعاب التي يكون فيها التلميذ المراهق أكثر عدوانا.

تحليل نتائج الجدول رقم : 04

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية هي الأكثر عدوانا، أي بمعنى معظم السلوكيات العدوانية تنشأ أثناء النشاطات الرياضية الجماعية، ويرجع السبب ربما لكون الرياضة الجماعية يتم فيها احتكاك مباشر كالعنف الجسدي مثلا من جهة، ومن جهة أخرى كونها تستقطب جمهور هائل، مما يجعل الفوز أكثر اهتمام، ولانعدامها في الرياضات الفردية.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج إن السلوكيات العدوانية تظهر بكثرة في الرياضات الجماعية لأن التلميذ المراهق يتوتر نفسيا وعصبيا فهو سبب رئيسي في حدوث ظاهرة العنف والعدوان في النشاطات الرياضية الجماعية.

السؤال الخامس: هل يتجاوز تلميذ الطور الثانوي السلوكيات العدوانية أثناء ممارسة الألعاب الجماعية؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
88.88%	08	نعم
11.12%	01	لا
100%	09	المجموع

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم 05:

الغرض من طرح السؤال رقم 05: معرفة إذا كان تلميذ الطور الثانوي يتجاوز السلوكيات العدوانية أثناء ممارسة الألعاب الجماعية .

تحليل نتائج الجدول رقم : 05

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 88.88% من الأساتذة يرون بأن التكوين التطبيقي متكامل وهذا لفهم الأستاذ للمشاكل النفسية للمراهق سواء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية أو بعدها.

أما نسبة 11.12% من الأساتذة يرون أن التكوين كان منفصلاً فرمما لعدم إطلاعهم على الدراسات التي تتعلق بسلوكيات المراهق.

الاستنتاج:

من هنا نستنتج أن التكوين النظري الخاص بسلوكيات المراهق هو تكوين متكامل مع التكوين التطبيقي وهذا ما يمكن الأساتذة من معرفة علاج مشاكل المراهق أو التقليل منها.

السؤال السادس: هل للألعاب الجماعية دور في الاندماج الاجتماعي لدى تلميذ الطور الثانوي؟

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	09	نعم
00	00	لا
100%	09	المجموع

الجدول رقم 06:

الغرض من طرح السؤال رقم 06: معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية في اندماج الفرد داخل الجماعة.

تحليل نتائج الجدول رقم : 06

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

من خلال الجدول يتبين لنا أن كل الأساتذة يرون أن هناك اندماج اجتماعي أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال ملاحظة الأستاذ أثناء الممارسة داخل الحصة بما تحويه من ألعاب وأنشطة جماعية، تسمح لجميع التلاميذ بالمشاركة الفعالة في الحصة، وذلك عن طريق ممارسة الرياضات الجماعية التي تجعل التلميذ المراهق أكثر اندماجا واحتكاكا بالجماعة.

الاستنتاج:

من هذا نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية ومما تتضمنه من أنشطة رياضية جماعية يندرج فيها تعامل الزملاء مع بعضهم البعض، وهذا من خلال التعاون الذي ينشأ عفويا بين التلاميذ مثل التسامح والروح الرياضية كلها تساعد التلميذ على الاندماج أكثر مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه، ومنه ممارسة الألعاب الجماعية لها دور كبير في الاندماج الاجتماعي للتلميذ للمراهق.

السؤال السابع : في رأيك هل للألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	09	نعم
00	00	لا
100%	09	المجموع

الجدول رقم 07:

الغرض من طرح السؤال رقم 07: معرفة دور الألعاب الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية عند التلميذ المراهق وهذا حسب ملاحظة الأستاذ.

تحليل نتائج الجدول رقم : 07

من خلال الجدول نجد أن 100 % من إجابات الأساتذة ترى أن ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في التقليل من السلوكيات العدوانية، وقد يرجع هذا إلى كون الحصة تهتم أكثر بالجانب التربوي وعليه يتم التخفيف أو التقليل من السلوكيات العدوانية الغير مرغوب فيها.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية لها أهمية كبيرة في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين، بحيث تساعدهم على التخلص من المشاكل النفسية التي يعانون منها، كما لها دور كبير في تحسين سلوكيات التلميذ المراهق.

السؤال الثامن: هل للألعاب الجماعية دور في توافق المراهق نفسيا واجتماعيا؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
77.77%	07	نعم
22.22%	02	لا
100%	09	المجموع

الجدول رقم 08:

الغرض من طرح السؤال رقم 08: معرفة مدى تأثير الألعاب الجماعية في التوافق النفسي والاجتماعي

للتلميذ المراهق.

تحليل نتائج الجدول رقم : 08

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون انه يوجد توافق نفسي واجتماعي أثناء ممارستهم للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا لكون الحصة هي استراحة وترويح عن النفس، وهذا من خلال النشاطات الجماعية الرياضية والترفيهية والتعبيرية في نفس الوقت، أما النسبة الباقية من الأساتذة ترى انه ليس لها دور في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، وذلك راجع لنقص تجربة الأساتذة وخبرتهم.

السؤال التاسع: هل تلاحظ تغير في سلوك تلميذ الطور الثانوي أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية؟ إذا كانت الإجابة بنعم كيف يكون هذا التغير؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
----------------	-----------	----------

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

نعم	09	%100
لا	00	00
المجموع	09	%100

الغرض من طرح السؤال رقم 09: معرفة ملاحظة الأستاذ في تغيير سلوك تلميذ الطور الثانوي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
سلي	00	00
إيجابي	09	%100
المجموع	09	%100

معرفة ملاحظة الأستاذ في تغيير سلبيات وإيجابيات سلوك تلميذ الطور الثانوي.

تحليل نتائج الجدول رقم: 09

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 إن نسبة 100% من إجابات الأساتذة ترى إن الممارسة الرياضية تغير في سلوك المراهق تغييرا إيجابيا وذلك ما يظهر في الجدول رقم 10 حيث قدرت نسبة 100% من الأساتذة الذين يرون أن التغيير في السلوك يكون تغيير إيجابي يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية تكسب المراهق سلوكيات طيبة وحسنة مثل روح المنافسة، الاعتماد على النفس، حب المنافسة ... الخ.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تقوم بتغيير سلوك المراهق تغييرا حسنا فمن خلال ملاحظة الأساتذة نستنتج أن هناك تغيير في سلوك المراهق أثناء الممارسة الرياضية، فالتغيير يكون من السلبي إلى الإيجابي، فيتحسن سلوكه مع أصدقائه وتظهر عليه سلوكيات طيبة ومنه حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين سلوك المراهق.

السؤال العاشر: هل لممارسة الألعاب الجماعية دور في توازن شخصية تلميذ الطور الثانوي؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	08	%88.88
لا	01	%11.11
المجموع	09	%100

الجدول رقم 10:

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

الغرض من طرح السؤال رقم 10: معرفة مدى تأثير ممارسة الألعاب الجماعية في شخصية تلميذ الطور الثانوي.

تحليل نتائج الجدول رقم : 10

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق أن نسبة 88.88% من الأساتذة قد أجابوا بنعم أي أنهم يرون أن هناك تأثير واضح أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية في توازن الشخصية وهذا بتخفيض من شدة السلوكيات العدوانية وخلق الروح الرياضية من جهة، ومن جهة أخرى تعتبر ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية الرياضية مجال لتفريغ الطاقات الزائدة.

بينما نسبة 11.11% من الأساتذة يرون أن ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ليس لها أي أثر على توازن شخصية التلميذ المراهق لكون تلاميذهم يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية عويصة.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير كبير في تكوين شخصية سليمة من الناحية النفسية والاجتماعية والخلقية، كما تساهم في بناء شخصية متزنة.

4- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة:

من خلال دراستنا السابقة قمنا باستفسار أساتذة حول مدى تأثير الألعاب الجماعية على التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي وتوازن الشخصية، كما تطرقنا إلى التوافق النفسي.

تحصلنا على ما يلي:

- اهتمامات التلاميذ بالأنشطة الرياضية الجماعية المرغوبة، حيث يعبر عن ذاته ووجدانه، وبالتالي يخرج كل الصعوبات النفسية و يحقق راحة نفسية وكذلك يحقق قفزة نوعية اتجاه ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية.
- ملاحظة الأساتذة لكثرة السلوكيات العدوانية في الرياضات الجماعية وقتها في الرياضات الفردية.
- مساعدة الأستاذ للتلميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية تساعد على تجاوز السلوكيات العدوانية.
- التوافق النفسي والاجتماعي لتلميذ الطور الثانوي يجعله اقل عدوانا أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

➤ أهمية ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط وتقليل من السلوكيات العدوانية وما لها من دور كبير في بناء تلميذ الطور الثانوي شخصية سليمة ومرتنة.

استنتاجات عامة:

بعد استعراضنا للنتائج و التحاليل نصل إلى عرض النتائج النهائية و التحاليل العامة، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة على كل التساؤلات المثارة في هذا البحث، و التي يدور موضوعها حول دراسة العلاقة بين الألعاب الجماعية وتلميذ الطور الثانوي ودورها في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

في الاستبيان الموجه للتلاميذ وجدنا أن اغلب تلاميذ الطور الثانوي يقبلون على ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية كما يشعرون بالسرور والسعادة النفسية، بالإضافة إلى عدد كبير من التلاميذ يرون أن ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في الراحة النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما لها دور في التخفيف و التقليل من المشاكل النفسية، أما في الاستبيان الموجه للأساتذة فقد وجدنا أن اغلب الأساتذة يرون أن هناك اهتمام كبير للتلاميذ بالألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية الرياضية بالإضافة إلى أن أغلب الأساتذة يرون أن تلميذ الطور الثانوي يشعر بالارتياح النفسي أثناء الممارسة الجماعية في الحصة، ومنه نستنتج أن للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير وأهمية بالغة في تحقيق التوافق النفسي للمراهق وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى والثانية.

أما بالنسبة لدور ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي لتلميذ الطور الثانوي، فقد لاحظنا أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم حيث وجدنا أن الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على الاندماج، ويجعله أكثر تعاملًا واحتكاكًا مع الزملاء حيث تجعله يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية ومنه نستنتج أن كل العوامل المذكورة سابقًا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه الألعاب الجماعية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أما من خلال أغلبية أفراد العينة التي لاحظنا أنها جميعًا تدل على أن للألعاب الجماعية دور كبير في تحقيق توازن شخصية التلميذ بصفة عامة وضبط السلوكيات العدوانية بصفة خاصة، فهي تتضح من خلال النسب العالية التي تدل على أهمية ممارسة الألعاب الجماعية تعمل على الضبط والتقليل من السلوكيات العدوانية.

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

من خلال ايجابية الأساتذة التي تبين كيفية تغير سلوك تلميذ الطور الثانوي بالاتجاه الايجابي بالإضافة إلى أنها تلعب دور كبير في توازن شخصية التلاميذ.

وفي الأخير نستطيع أن نقول إن الفرضيات بحثنا قد تحققت وهذا استنادا على النسب المرتفعة.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب والمتعلقة بدراسة السلوكيات العدوانية عند تلاميذ الطور الثانوي، هذه الدراسة التي بينت حسب آراء العينة المستجوبة أن ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية دور في الضبط والتقليل من السلوكيات العدوانية، وهذا بالنظر لما تلعبه النشاطات الرياضية الجماعية في التخفيف من حدة المشاكل التي يتعرض لها تلميذ الطور الثانوي سواء في الثانوية أو خارجها، إلا أننا لم نقل إزالة هذه المشاكل، ولهذا فقد لاحظنا أن من واجبنا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات التي نتمنى أن تجد أذان صاغية وقلوب واعية وهذا بإعادة النظر للألعاب الجماعية، وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها، وهذا لأنها تمس كل جوانب شخصية الفرد، ومن هذه التوصيات نقترح ما يلي:

- مراعاة مرحلة المراهقة لأنها مرحلة أساسية تمثل منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب لتلميذ الطور الثانوي لان في هذه المرحلة يكون مراهقا لمزاولة نشاطاته.
 - توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية الجماعية خاصة بالثانوية وهذا لممارسة الألعاب الجماعية في حصص التربية البدنية و الرياضية.
 - توسيع ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية في مختلف المؤسسات التربوية وهذا لتجنب كل المشاكل النفسية التي يتعرض لها الفرد.
 - زيادة الحجم الساعي لممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية يتم من خلالها التعريف بأهمية الألعاب الجماعية وأهدافها بالإضافة إلى زيادة دروس نظرية في هذا الجانب.
 - إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة الجماعية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة .
 - العناية بالألعاب الجماعية من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة وتلميذ الطور الثانوي بصفة خاصة.
- وفي الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في انجاز هذا الموضوع المتواضع كرسالة ممهدة للبحث في مواضيع أخرى.

الملخص

إنه وبعد قيامنا بالتربصات الميدانية وبعد النتائج المتحصل عليها من الاستمارات الاستيعابية تم التوصل إلى مدى تأثير الألعاب الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي. على ضوء ما سبق كان الهدف من البحث هو سلوكيات التلاميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتهم فيما بينهم .

وقد قمنا بتقسيم هذا البحث إلى أربعة فصول:

الفصل التمهيدي: تطرقنا إلى الإشكالية والفرضيات وأهمية البحث وأهدافه أما الفصول الخمسة الباقية فقد قمنا بتقديمها على جانبين:

- جانب نظري ويحتوي على ثلاث فصول:
- **الفصل الأول:** تناولنا فيه المراهقة.
- **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى السلوك العدواني.
- **الفصل الثالث:** فقد احتوى على نظرة خاطفة على الألعاب الجماعية.
- **الجانب التطبيقي** يحتوي على:
- **الفصل الرابع:** الذي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، ومنهج البحث، عينة البحث، أداة البحث التقنية الإحصائية، وعرض النتائج وتحليلها ومناقشة وتحليل الفرضيات، الاستنتاج العام الاقتراحات والتوصيات، الملخص، الخاتمة.

خاتمة:

في بحثنا هذا حاولنا إظهار الصورة الحقيقية للألعاب الجماعية وهذا بالتطرق للدور الذي تلعبه في الضبط والتقليل من السلوكيات العدوانية، التي يتعرض لها تلميذ الطور الثانوي وحتى يتجنب من هذه الظاهرة السلبية مثل القلق، وعدم الثقة بالنفس واندماجه في مجتمعه كانت الفكرة الأساسية والهامة من خلال بحثنا، واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها، ومن خلال تحليلنا للنتائج وجدنا أن ممارسة الألعاب الجماعية تعتبر الوسيلة التي يمكن من خلالها ضبط السلوكيات العدوانية وتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للتلميذ، كما تساعده على اكتشاف المحيط و اكتساب الخبرات، وتعلم تقنيات جديدة عن طريق هذه الممارسة و الحد من السلوك العدواني، و مساعدة تلميذ الطور الثانوي على إظهار القدرات الايجابية .

ومن هنا يمكن القول أن هذه النتائج تبقى نتائج حسب المنطق التي قمنا بإجراء بحث دراستنا فيها، ولهذا لا يمكن تعميم هذه النتائج، ويبقى السلوك العدواني محل دراسة أخرى.

الاستمارة الخاصة بالتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة إنهاء الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية والتي تحمل عنوان مدى تأثير الألعاب الجماعية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية في ولاية تبسة.

نرجو منكم أعزائنا التلاميذ الكرام ملاً هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بصراحة ودقة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيدنا في الدراسة.

لكم منا الاحترام والتقدير

✓ التلاميذ والوسط الدراسي

س1: هل تحب الألعاب الجماعية؟

لا نعم

س2- هل تفضل ممارسة الألعاب الجماعية ام الفردية؟

الفردية الجماعية

س3- هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على تنمية قدراتك؟

لا نعم

س4- في نظرك هل 60 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

لا نعم

✓ المحيط المدرسي

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

س5- أثناء ممارستك للألعاب الجماعية داخل الثانوية هل تشعر بقبول من طرف زملائك؟

نعم لا

س6- كيف ترى ممارستك للألعاب الجماعية؟

ممارسة ترفيهية

ممارسة تثقيفية

تضييع وقت

تربوية

س7- هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح الأخوة و التعاون؟

نعم لا

س8- هل ترتاح نفسيا أثناء ممارستك للألعاب الجماعية؟

نعم لا

س9- هل حصة واحدة في الأسبوع كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

نعم لا

س10- : ما هو شعورك أثناء ممارستك للألعاب الجماعية؟

السعادة الملل القلق

✓ التوافق النفسي والاجتماعي

س11- هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على التركيز و الانتباه ؟

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

التركيز الانتباه تنمية الذكاء

س-12 كيف تأثر عليك ممارسة الألعاب الجماعية من الناحية الاجتماعية؟

تساعد على الاندماج تساعد على تكوين صداقة مع الآخرين

س-13 كيف يعاملك زملائك عند ممارسة الألعاب الجماعية معهم؟

معاملة حسنة معاملة سيئة

س-14 هل تعتقد أن ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تعاملًا و احتكاكًا مع

الزملاء؟

نعم لا

س-15 كيف تحس عند انتهاءك من ممارسة الألعاب الجماعية؟

التعب الراحة

س-16 إذا كانت لديك مشاكل نفسية القلق، الخجل، التوتر هل ممارستك للألعاب

الجماعية تؤدي إلى:

إزالة هذه المشاكل

التخفيف والتقليل من المشاكل

ليس لها أثر

س-17 هل ترى أن ممارستك للألعاب الجماعية لها اثر على توازن شخصيتك؟

نعم لا

الاستمارة الخاصة بالأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة إنهاء الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية والتي تحمل عنوان مدى لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية في ولاية تبسة. الألعاب الجماعية في تعديل السلوك العدواني لدى

نرجو منكم أساتذتنا الكرام ملاً هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بصراحة ودقة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيدنا في الدراسة.

لكم منا الاحترام والتقدير

✓ التوافق النفسي والاجتماعي لتلميذ الطور الثانوي

س1- هل يهتم التلاميذ بممارسة الألعاب الجماعية؟

لا نعم

س02- هل هناك شعور لدى التلاميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية؟

الملل الارتياح القلق

س03- هل تمكنت من مساعدة التلاميذ لتجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك

للألعاب الجماعية؟

لا نعم

الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

س04- أي الألعاب تظهر فيها السلوكيات العدوانية؟

فردية

جماعية

س05- هل يتجاوز تلميذ الطور الثانوي السلوكيات العدوانية أثناء ممارسة الألعاب

الجماعية؟

لا

نعم

س06- هل للألعاب الجماعية دور في الاندماج الاجتماعي لدى تلميذ الطور الثانوي؟

لا

نعم

✓ ضبط وتقليل من السلوكيات العدوانية و توازن الشخصية

س07- في رأيك هل للألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية؟

لا

نعم

س08- هل للألعاب الجماعية دور في التوافق النفسي و الاجتماعي لدى تلميذ الطور

الثانوي؟

لا

نعم

س09- هل تلاحظ تغيير في سلوك تلميذ الطور الثانوي أثناء ممارسة الألعاب

الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يكون هذا التغيير؟

سلبي

إيجابي

الفصل الثاني: _____ عرض النتائج ومناقشتها

س10- هل لممارسة الألعاب الجماعية دور في توازن شخصية تلميذ الطور الثانوي؟

لا

نعم

قائمة
المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

1. أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، ط1، مكتبة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
2. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي ، بدون سنة، ص22.
3. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، بون سنة.
4. أدلر، بحث الحافز العدواني في الحياة والأعصاب، سنة 1990،.
5. أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع. المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب. الكويت. 1996.
6. بازو رشيد، نسيري عثمان، مذكرة السلوك العدواني لدى المراهق في المنافسات الرياضية، سنة 1998.
7. جابر عبد الحميد، النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دار النهضة العربية القاهرة.
8. جابر عبد العزيز القومي، أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، سنة 1975،.
9. جمال قاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغبي، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى السنة 2000.
10. حزب جبهة التحرير الوطني 1976، الميثاق الوطني.
11. حسن احمد الشافعي، رضوان أحمد مرسللي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، دون سنة.
12. حسن عبد الجواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية. لكرة القدم. ط 4. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. 1977.
13. حسن معوض. كمال صالح عيش: أسس التربية البدنية. مكتبة الأنجلو مصرية. مصر. 1964.
14. حسين سيد معرض: كرة السلة للجميع. ط6. دار الفكر العربي. القاهرة.
15. خضراوي خالد وآخرون: مدى تأثير كثافة المنافسة الرياضية على اللياقة البدنية للاعبين كرة القدم أكابر. قسم الإدارة و التسيير الرياضي. كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية. جامعة المسيلة. 2008.
16. د. محمد فهمي زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
17. د. جيرد لانجريفوف. د. تيواندرت: كرة اليد للناشئين و تلاميذ المدارس. ط2. دار الفكر العربي. 1978.

18. د. كمال عبد الحميد. محمد صبحي حسنين: القياس في كرة اليد. دار الفكر العربي. 1980.
19. ربيع عبد القادر و آخرون: دور الرياضات الجماعية في التهذيب من السلوكات العدوانية لدي المراهقين. معهد التربية البدنية و الرياضية. مذكرة ليسانس. جامعة مستغانم 2008.
20. رسيان خريبط مجيد: علم النفس في التدريب و المسابقات الحديثة. دار الكتب للطباعة و النشر . جامعة الموصل . العراق. 1988م.
21. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 122.
22. رشيد زرواتي: تفسيرات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2002.
23. رومي جميل: فن كرة القدم. ط2. دار النفائس. بيروت. 1986.
24. زحاف محمد : العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية و انعكاساتها على السمات الانفعالية , رسالة ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية , قسم التربية البدنية و الرياضية , دالي إبراهيم , جامعة الجزائر , 2001.
25. زين العابدين، درويش، علم النفس الاجتماعي، مطابع زمزم ط1، 1993.
26. سامي الصغار. كرة القدم: دار الكتاب و الطباعة . جامعة الموصل . 1987.
27. سعدي محمد على بهدار ، في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية ، سنة 1980.
28. عاقل فاخر-علم النفس التربوي-دار العلم للملايين-بيروت الطبعة 9. 1982.
29. عبد الرحمان العيساوي -سيكولوجية الجنوح-الإسكندرية منشئ المعارف -بدون طبعة- 1984.
30. عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الجنوح، الاسكندرية منشأ المعارف، دون طبعة، 1984.
31. عبد الرحمان عيساوي: الصحة النفسية العقلية، دار النهضة، 1998.
32. عبد الرحمن عيسوي، مع المعلم النفس، دار النهضة العربية، سنة 1984.
33. عبد الرحمن عيسوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، سنة 1984.
34. عزيز حنا داوود: التلميذ في التعليم الاساسي، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1982.
35. عصام الدين ألوشاحي : المبادئ التعليمية في الكرة الطائرة. دار الفكر العربي . القاهرة. 1991.
36. عمار بوخورش، محمد محمود أدنيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2001.
37. فاطمة الزهراء السيازدي-مذكرة، سنة 1989.

38. كعواش عبد العزيز وآخرون ، مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية ، مذكرة غير منشورة ، جامعة قسنطينة 2004 م .
39. كعواش عبد العزيز: و آخرون، مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية مذكرة ليسانس.معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة قسنطينة .2004م
40. كمال عبد الحميد إسماعيل: محمد صبحي حسانين. رباعية كرة اليد الحديثة.مركز الكتاب للنشر.القاهرة.2001.
41. مالك سليمان مخول ، علم النفس الطفولة و المراهقة، مطابع مؤسسة دمشق سنة 1981.
42. محمد حسن علاوى. كمال عبد الحميد درويش. عماد الدين عباس ابوزيد: مرجع سابق. ص.38.
43. محمد حسن علاوى. كمال عبد الرحمان درويش. عماد الدين عباس ابوزيد: الأعداد الفني في كرة اليد. مركز الكتاب للنشر القاهرة 2003.
44. محمد عماد إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، ط1، 1982.
45. محمد عماد إسماعيل، النمو في المراهقة، دار العلم، الطبعة الثانية، سنة 1982.
46. محمد عوض بيوني و فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، ط2، 1992.
47. محمد مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بيروت، 1973.
48. محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية.
49. مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
50. مصطفى الشرقاوي، علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، بدون طبعة، سنة 1983.
51. مصطفى غالب: السلوك في سبيل موسوعة نفسية، مكتبة الهلال، بيروت، 1980.
52. مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بيروت، 1973.
53. مصطفى غالب، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، منشورات مكتبة الهلال بيروت، ص 29-30.
54. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، دار الطباعة، سنة 1973.
55. مصطفى فهمي، مجالات علم النفس، مكتبة النصر للطباعة، القاهرة،.
56. مصطفى كمال محمود، محمد حسام الدين: الحكم العربي و قوانين كرة القدم. ط2. مركز الكتاب و النشر. القاهرة. مصر. 1999.
57. منهاج التربية البدنية: منشور لوزارة التربية الوطنية. الجزائر. 1984.

58. منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع. دار الفكر العربي . القاهرة. 1994.
59. منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع. ط4. دار الفكر العربي . 1994.
60. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية - تدريبات علمية- ترجمة صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي، دط، دار النعمية للنشر، الجزائر، 2004.
61. مؤنس رشاد الدين: الكلام و المعاني. دار الراتب الجامعي. بيروت.
62. ميخائيل ابراهيم اسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديد، بيروت، ط2، 1991.
63. ناصيف جمال: موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة. الدار العلمية . بيروت . عمان. 1993.
64. نقا محمد مذكرة اثر التربية البدنية و الرياضية على شخصية المراهق سنة 1998 .

المراجع باللغة الأجنبية:

1. lantier et Dionne L'agressivité chez l' enfant. 2^{ieme} edition. 1981.
2. abdelkader toui. larbitrage dans le footballe modern. edition laphonique algerie. 1993. p185.
3. Claude bayer ; l'enseignement des jeux sportifs collectifs. 3eme Ed. vigot paris 1990.
4. claude bayer; opcite
5. ibid.p 34
6. lantier et Dionne, L'agressivité chez l'enfant, édition centuxione (2), 1981
7. lantier et john, L'agressivité chez l'enfant, édition centuxione, 1981
8. nicole de chasamane. Le medication physique et sport collectifs. Edition. paris. page. 195.
9. Pierre dneo. Op-cit. 1988

الملاحق

الاستمارة الخاصة بالتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة إنهاء الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية والتي تحمل عنوان مدى تأثير الألعاب الجماعية في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية في ولاية تبسة.

نرجو منكم أعزائنا التلاميذ الكرام ملاً هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بصراحة ودقة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيدنا في الدراسة.

لكم منا الاحترام والتقدير

✓ التلاميذ والوسط الدراسي

س1: هل تحب الألعاب الجماعية؟

لا نعم

س2- هل تفضل ممارسة الألعاب الجماعية أم الفردية؟

الفردية الجماعية

س3- هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على تنمية قدراتك؟

لا نعم

س4- في نظرك هل 60 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

لا نعم

✓ المحيط المدرسي

س5- أثناء ممارستك للألعاب الجماعية داخل الثانوية هل تشعر بقبول من طرف

زملائك؟

لا نعم

س6- كيف ترى ممارستك للألعاب الجماعية؟

ممارسة ترفيهية

ممارسة تثقيفية

تضييع وقت

تربوية

س7- هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح الأخوة و التعاون؟

لا رياضة نعم

س8- هل ترتاح نفسيا أثناء ممارستك للألعاب الجماعية؟

لا نعم

س9- هل حصة واحدة في الأسبوع كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

لا نعم

س10- : ما هو شعورك أثناء ممارستك للألعاب الجماعية؟

القلق الملل السعادة

✓ التوافق النفسي والاجتماعي

س11- هل ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على التركيز و الانتباه؟

تمتية الذكاء الانتباه التركيز

س12- كيف تأثر عليك ممارسة الألعاب الجماعية من الناحية الاجتماعية؟

تساعد على الاندما تساعد على تكوين صداقة مع الآخرين

س13- كيف يعاملك زملائك عند ممارسة الألعاب الجماعية معهم؟

معاملة سيئة معاملة حسنة

س14- هل تعتقد أن ممارستك للألعاب الجماعية تجعلك أكثر تعاملًا و احتكاكًا مع

الزملاء؟

لا نعم

س15- كيف تحس عند انتهاءك من ممارسة الألعاب الجماعية؟

التعب الراحة

س16- إذا كانت لديك مشاكل نفسية القلق، الخجل، التوتر هل ممارستك للألعاب

الجماعية تؤدي إلى:

إزالة هذه المشاكل

التخفيف والتقليل من المشاكل

ليس لها أثر

س17- هل ترى أن ممارستك للألعاب الجماعية لها اثر على توازن شخصيتك؟

لا نعم

الاستمارة الخاصة بالأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة إنهاء الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية والتي تحمل عنوان مدى لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية في ولاية تبسة. الألعاب الجماعية في تعديل السلوك العدواني لدى

نرجو منكم أساتذتنا الكرام ملاً هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بصراحة ودقة من أجل الوصل إلى نتائج دقيقة تفيدنا في الدراسة.

لكم منا الاحترام والتقدير

✓ التوافق النفسي والاجتماعي لتلميذ الطور الثانوي

س1- هل يهتم التلاميذ بممارسة الألعاب الجماعية؟

لا

نعم

س02- هل هناك شعور لدى التلاميذ أثناء ممارسة الألعاب الجماعية؟

القلق

الارتياح

الملل

س03- هل تمكنت من مساعدة التلاميذ لتجاوز بعض المشاكل النفسية أثناء تعليمك

للألعاب الجماعية؟

لا

نعم

س04- أي الألعاب تظهر فيها السلوكيات العدوانية؟

فردية

جماعية

س05- هل يتجاوز تلميذ الطور الثانوي السلوكيات العدوانية أثناء ممارسة الألعاب

الجماعية؟

لا

نعم

س06- هل للألعاب الجماعية دور في الاندماج الاجتماعي لدى تلميذ الطور الثانوي؟

لا

نعم

✓ ضبط وتقليل من السلوكيات العدوانية و توازن الشخصية

س07- في رأيك هل للألعاب الجماعية دور في التقليل من السلوكيات العدوانية؟

لا

نعم

س08- هل للألعاب الجماعية دور في التوافق النفسي و الاجتماعي لدى تلميذ الطور

الثانوي؟

لا

نعم

س09- هل تلاحظ تغيير في سلوك تلميذ الطور الثانوي أثناء ممارسة الألعاب

الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يكون هذا التغيير؟

سلبي

إيجابي

س10- هل لممارسة الألعاب الجماعية دور في توازن شخصية تلميذ الطور الثانوي؟

لا

نعم

لجنة المحكمين للاستبيان

الرتبة	اسم الأستاذ
أستاذ مساعد " ب "	لقوقي أحمد
أستاذ مساعد " ب "	مقي عماد الدين
أستاذ مساعد " ب "	قراد عبد المالك

لفترة المراهقة خصائص تميزها عن الفترات الأخرى، فيتعرض المراهق في هذه الفترة لعدة تغيرات جسدية، جنسية، نفسية واجتماعية وكذا عقلية تؤدي به إلى تقلبات مزاجية تجعله ينحرف عما هو عليه طبيعياً، ويجب على كل مربى مراعاة هذه الفترة وإعطائها الأهمية الكبيرة، لأن أي اختلال في هذه المرحلة يؤدي إلى ظهور سلوكيات عدوانية.

وتكون السلوكيات العدوانية موجودة بكثرة في مرحلة المراهقة، ومن أجل المرور في هذه المرحلة بسلام وتجنب هذه الأخيرة الغير مقبولة من طرف المجتمع دون أن يترك أي أثر ضار في شخصية المراهق لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة بصفة عامة وطبيعة هذه السلوكيات بصفة خاصة.

ولعل حصة التربية البدنية والرياضية إحدى الطرق التي تساعد على الترويح عن النفس للمراهق وتساعد على التقليل من السلوكيات العدوانية إن لم نقل القضاء عليها تماماً.

فتعتبر الألعاب الجماعية من الأنشطة الهامة لدى المراهقين بالنظر إلى اهتمامهم وإقبالهم المتزايد على ممارستها مما تكتسب لهم روح التعاون والانضباط والاحترام، لذا فإن ممارسة الألعاب الجماعية لها دور في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق وتوازن الشخصية.

Pour la période des caractéristiques de l'adolescence qui les distinguent des autres périodes, mettant en danger l'adolescent dans cette période de plusieurs changements physiques, sexuelles, psychologiques et sociaux, ainsi que la mentalité le conduit à des sautes d'humeur lui faire dévier de ce qu'il est normal, et doit tous les éleveurs de prendre en compte cette période et lui donner une grande importance, car toute perturbation À ce stade, conduit à l'émergence de comportements agressifs.

Et être des comportements agressifs sont présents en abondance dans l'adolescence, et pour le trafic à ce stade de la paix et d'éviter ce dernier inacceptable par la société sans laisser aucun effet négatif sur l'adolescent personnel, il doit y avoir une prise de conscience et la compréhension de la nature de ce stade en général et la nature de ces comportements en particulier .

Peut-être que la part de l'éducation physique et du sport est une façon d'aider les adolescents à se distraire et d'aider à réduire les comportements agressifs s'ils ne sont pas complètement éliminés.

jeux collectifs sont considérés comme importants entre les activités des adolescents, compte tenu de l'intérêt croissant et la motivation à exercer que les gagner l'esprit de coopération, la discipline et le respect, de sorte que la pratique des jeux collectifs ont un rôle dans la compatibilité sociale et psychologique de l'adolescent et l'équilibre personnel.